ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ



المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية
مركز الترجمة والتوثيق
والنشر والتواصل

سلسلة الترجمة -رقم 9 - (كراسات)

مدخل إلى اللغة الأمازيغية

مفتاحة اعمر - عائشة بوحجر - فاطمة بوخريص - أحمد بوكوس
عبدالله بومالك - محمد المدلاوي - المهدي إعزي - حميد سويفي

ترجمة : رشيد لعبدلوي
مراجعة : محمد الوالي ومحمد المدلاوي
مراقبة : الجيلالي السايب

الرباط 2006

المملكة المغربية

المعهد الملكي

للثقافة الأمازيغية

مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ

ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵙⵓⵖⵍ ⴷ ⵡⴰⵔⵔⴰⵜⵏ ⴷ
ⵓⵥⵉⵕⵓⴳ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ



سلسلة : الترجمة - رقم 9 - (كراسات)

مدخل إلى
اللـــغة الأمازيغيـة

مفتاحة اعمر - عائشة بوحجر - فاطمة بوخريص - أحمد بوكوس

عبد الله بومالك - محمد المدلاوي - المهدي إعزي - حميد سويفي

ترجمة : رشيد لعبدلوي

مراجعة : محمد الوالي ومحمد المدلاوي

مراقبة : الجيلالي السايب

الرباط 2006

منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل

سلسلة : *الترجمة* - رقم 9 - (كراسات)

العنوان	**مدخل إلى اللغة الأمازيغية**
المؤلفون	مفتاحة اعمر وعائشة بوحجار وفاطمة بوخريص وأحمد بوكوس وعبد الله بومالك ومحمد المدلاوي والمهدي إعزي وحميد السويفي **(مركز التهيئة اللغوية)**
المترجم	رشيد لعبدلوي
مراجعة	محمد الوالي ومحمد المدلاوي
مراقبة	الجيلالي السايب
الناشر	المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
إخراج للطباعة	مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل
الغلاف	وحدة النشر بمركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل
المطبعة	كانا برنت، الرباط
رقم الإيداع القانوني	2006/1500
ردمك	9954 – 439 – 65 - X

النص الأصلي : Initiation à la langue amazighe

منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004

مدخل
إلى
اللغة الأمازيغية

محتويات الكراسة

Symboles et abréviations

AB : Académie Berbère

ADM : Arabe dialectal marocain

AI : Agraw Imazighen

Am : Amazighe

AMM : Arabe marocain médian

AS : Arabe standard

Awb : Arabia Ware Benelux

FF : Afus deg Wfus

/ : ou bien ; opposé à

[ ] : réalisation phonétique ou effective

→ : Se réalise

* : agrammatical

مقدمة

في يوم 26 يونيو 2003، وقع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة التربية الوطنية والشباب اتفاق إطار للشراكة بينهما. يهدف هذا الاتفاق إلى : " وضع برامج موحدة في أفق إدماج اللغة والثقافة الأمازيغية في المناهج وفي المقررات المدرسية على مستوى المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية، والعمل على تطبيقها وتطويرها" (الفصل الأول). ويأتي هذا الاتفاق ليؤكد التوجهات العامة المرتبطة بإدخال الأمازيغية في المنظومة التربوية المغربية، وهي التوجهات المعبر عنها في الخطاب الملكي لأجدير في 17 أكتوبر 2001 وفي الظهير المحدث للمعهد، وكذا في الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

وبناء على قرار وزارة التربية الوطنية والشباب والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الرامي إلى الشروع في تعليم اللغة الأمازيغية ابتداء من شتنبر 2003 في حدود 317 مدرسة تابعة لمختلف نيابات أقاليم وعمالات المملكة، برمجت في مرحلة أولى دورة تكوينية في اللغة الأمازيغية لفائدة المدرسين الموكل إليهم تعليم اللغة الأمازيغية. وقد أسند إلى المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مهمة التكوين طبقا للمادة الرابعة من الفصل الأول من الاتفاق والذي ينص على ضرورة "ضمان التكوين الأساسي والمستمر

للأطر التربوية والتعليمية المكلفين بتعليم الأمازيغية". وقد تضمن برنامج التكوين عدة مجزوءات من بينها مجزوءة اللغة التي كلف مركز التهيئة اللغوية التابع للمعهد بمسؤولية إنجازها.

يحتوي هذا المؤلف على المقرر الذي أعده باحثو المركز ووزعوه أثناء الدورتين التكوينيتين في اللغة الأمازيغية : الأولى لفائدة 75 من مفتشي التعليم الابتدائي في 30 يونيو 2003. والثانية من 11 إلى 18 يوليوز 2003 لفائدة نفس الأطر المشرفة و1090 أستاذا. ونظرا لارتفاع عدد المستفيدين من الدورة التكوينية الثانية عملت الوزارة على توزيع هؤلاء على ثمانية مراكز موزعة على مجموع التراب الوطني، وقد تحمل باحثو مركز التهيئة اللغوية مهمة التكوين بمركزين من المراكز المذكورة وهما مركز الرباط ومركز أكادير.

يأتي نشر هذه الكراسة ستجابة لضرورة ملحة تكمن في وضع أداة مقدمة لمبادئ الكتابة بخط تيفيناغ (الألفبائية وقواعد الإملائية) ولمبادئ نحو الأمازيغية بين أيدي أساتذة اللغة الأمازيغية خاصة (وإلى كل شخص يهتم باللغة الأمازيغية عامة).

وتقدم هذه الكراسة وصفا موجزا وملخصا للعناصر الأساسية في فونولوجيا وصرف وتركيب اللغة الأمازيغية. كما أنها تقدم وصفا للوضعية

السوسيولغوية لهذه اللغة في المغرب. إنها كراسة لا يمكن اعتبارها كتابا مدرسيا بقدر ما هي مقدمة ومدخل إلى نحو اللغة الامازيغية المعيار هدفها إبراز قواعد هذه اللغة، مع العلم أن التكوين موجه بالأساس إلى الأساتذة المتكلمين باللغة الأمازيغية والذين اكتسبوا معرفة قبلية بقواعدها النحوية .

في هذا العمل تأتي الأمثلة المكتوبة بحرف تيفناغ متبوعة بترجمة حرة باللغة العربية. وهي أمثلة تنتمي إلى مختلف فروع اللغة الأمازيغية الموجودة بالمغرب. ونتيجة لذلك فإن القارئ مدعو لأن لا يندهش ويستغرب كلما صادف أمثلة يجهلها، فقد تنتمي إلى فرع جغرافي آخر. وتندرج هذه المبادرة ضمن منظور لغة أمازيغية موحدة يتعين بناؤها على المدى البعيد.

الوضعية السوسيولغوية للأمازيغية

سنعمل من خلال هذا الجزء الافتتاحي على تقديم الخطوط العريضة للوضعية السوسيولغوية بالمغرب، حيث سنعرض للمسألة المتعلقة بالوضعية الاعتبارية للغة الأمازيغية بعد أن نقدم وصفا موجزا للوضعية السوسيولغوية قبل إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

1.1. عرضحال :

يعرف المغرب، مثله في ذلك مثل باقي الدول المغاربية، وضعية سوسيولغوية تتميز بخاصية الاحتكاك اللغوي في كل مكان. وتتميز هذه الوضعية بحضور أربع لغات وطنية (الأمازيغية، والعربية المغربية الدارجة، والعربية المغربية الحديثة والعربية المعيار وهي اللغة الرسمية) إضافة إلى لغتين أجنبيتين وهما الفرنسية والاسبانية. وتشغل هذه اللغات وظائف سوسيولغوية متباينة.

تتكون اللغة الأمازيغية إجمالا من فروع جهوية ثلاثة، وهي : تاريفيت في الشمال، وتامازيغيت في الوسط وفي الجنوب الشرقي، وتاشلحيت في الأطلس الكبير وفي الجنوب الأوسط الغربي. وتستعمل أوجه هذه اللغة خارج هذه الفضاءات في المحيط العائلي خاصة بالنسبة لبعض الأسر التي احتفظت عليها في المدن الكبرى وكذا في بعض

الظرفيات الحميمية غير الرسمية بين شخصين أو أكثر ينحدرون من فرع لغوي واحد. إن ما يناهز 50% من ساكنة المغرب يتكلمون الأمازيغية (بوكوس 1995) ؛ وإن ثلاثة أرباع تلك الساكنة مزدوجو اللسان ما بين الأمازيغية والعربية المغربية الدارجة (اليوسي 1989). وما هذه الازدواجية، المشروطة بعوامل سوسيو اقتصادية، إلا ازدواجية انتقالية أحيانا عند الشباب الحضريين المتكلمين بالأمازيغية، بحيث تفضي هذه الإزدواجية اللغوية غالبا في نهاية الأمر إلى أحادية لغوية لصالح العربية الدارجة. وهذا يزيد في تهميش اللغة الأمازيغية التي لا تحظى إلا بوضعية هشة حتى داخل المجموعة التي تنتمي إليها (بوكوس 1981، 1995، وكرافيل 1979).

وتعتبر هذه اللغات كلها حاضرة إما ضمنيا أو واقعيا في العالم السوسيو ثقافي المغربي. ولم يحصل أي تغيير ذي شأن في وضعية اللغة الأمازيغية على المستوى المؤسسي إلا منذ فترة قصيرة، وبالضبط منذ 17 أكتوبر 2001، تاريخ صدور الظهير المؤسس للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

1 . 2 . الوضعية الاعتبارية للغة الأمازيغية

لقد بدأت بوادر صيرورة إضفاء المشروعية على اللغات الأم في المغرب بشكل أكيد، خاصة اللغة الإمازيغية، في سنة 1994 مع الخطاب الملكي لـ 20 غشت 1994 ، لما أعلن الملك الحسن الثاني أنه يجب الأخذ

بعين الاعتبار إدماج تعليم فروع الأمازيغية في البرامج والمقررات المدرسية. وعلى إثر هذه التوجهات الملكية الأولية، أدرج الميثـاق الـوطني للتربيـة والتكوين، الذي وضع في سنة 1999، في إطار إعادة هيكلة التعليم، والذي صادق عليه الملك محمد السادس، ضمن دعماته التسع عشـرة، الدعامـة التاسعة[2] (115 و116) المتعلقة بإدراج اللغة الأمازيغية (البربرية) في التعليم. إلا أن اللغة الأمازيغية لم تكتسب مشروعيتها بشـكل رسمـي إلا مـع الخطاب الملكي لأجدير بخنيفرة في 17 أكتوبر 2001 الذي أسس إحداث وتنظيم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بمقتضى ظهير أجدير، هذا الظهـير الذي جسد، من خلال ذلك التأسيس، ما كان قد أعلن عنه جلالة الملك، محمد السادس، أثناء خطاب العرش لـ 30 يوليو 2001. إنه معهد "يوكل إليه الحفاظ على ثقافتنا الأمازيغية وتطويرها وتقويتها في الفضاء التربـوي

---

[2] وصيغت المادة على الشكل التالي : «المادة التاسعة : تحسين تدريس اللغة العربية واستعمالها ، واتقان اللغات الأجنبية والتفتح على الأمازيغية (...).

115 . يمكن للسلطات التربوية الجهوية اختيار استعمال الأمازيغية أو أية لهجة محلية للاستئناس وتسهيل الشروع في تعلم اللغة الرسمية في التعليم الأولي وفي السلك الأول من التعليم الابتدائي. وستضع سلطات التربية الوطنية والتكوين رهن إشارة الجهات بالتدرج وحسب الإمكان الدعم اللازم من المربين والمدرسين والوسائل الديداكتيكية.

116. تحدث في بعض الجامعات بدءا من الدخول الجامعي 2000-2001 مراكز تعني بالبحث والتطوير اللغوي والثقافي الأمازيغي، وتكوين المكونين وإعداد البرامج والمناهج الدراسية المرتبطة بها». (مقتطف من نص الميثاق الوطني للتربية والتكوين – أكتوبر 1999).

والسوسيوثقافي والإعلامي الوطني وكذا تسيير الشؤون المحلية والجهوية (...)" المادة الثامنة من الظهير. ويأتي إدماج اللغة الأمازيغية في النظام التعليمي في سبتمبر 2003 تنفيذا لهذه التوجيهات.

ويستدعي هذا المعطى الجديد تدخلا على مستوى اللغة لأجل تهيئتها وضمان إدماجها في المجالات العمومية خاصة التعليم، والإدارة، ووسائل الإعلام. وتشمل هذه العملية كلّ مستويات اللغة كما تبين الفصول اللاحقة.

فونولوجيا وصياتة اللغة الأمازيغية المعيار

يقتضي إدماج اللغة الأمازيغية في النظام التعليمي المغربي اختيار لغة معيار موحدة للتعليم والتعلم. وقد أصبحت تهيئة اللغة الأمازيغية المتجلية حاليا في عدة فروع مقسمة بدورها إلى عدة لهيجات، ضرورة مستعجلة. وتعد هذه المهمة من اختصاص مركز التهيئة اللغوية التابع للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

وتمر التهيئة اللسانية للأمازيغية بالضرورة عبر وضع نظام حرفي يسمو على الخصوصيات النطقية المحلية، ويمكن على مستوى الكتابة، من تحييد بعض المظاهر التلفظية المحلية مما لا يؤثر على المعنى. هذا، وإن وضع نظام حرفي موحد ومختزل على مستوى الكتابة، لا يعني بالضرورة محو الاختلافات التلفظية الجهوية، إذ تبقى عادات التلفظ والقراءة شأنا تداوليا حسب المقام والمرحلة.

إن النظام الحرفي للغة الأمازيغية المعيار الذي اقترحه وقرره المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية[3] لذو درجة عالية من الفونولوجيا الوظيفية[4]

---

[3] انظر الجدول في الصفحة الموالية.

[4] يحيل مفهوم الوظيفية في الفونولوجيا على تقابل يمكن من التمييز بين معنيين مثل : يمنسي "العشاء" / يمندي "الحبوب". فعملية استبدال الحرف /س/ في الكلمة الأولى ينتج عنه معنى آخر. في حين أن نطق اركاز أو ارياز لا يؤثر في معنى الكلمة، وبالتالي فإن الاختلاف بينهما ليس وظيفيا (فهو غير مميز).

ونصيب من التمثيلية التاريخية، أي أنه تمثيل تقديري لا يأخذ بعين الاعتبار من بين صفات أصوات مختلف أوجه التلفظ بالأمازيغية إلا تلك الصفات التي تؤثر في المعني (كالتقابل بين كل من /k/ و/g/ بخلاف الفرق بين نطق انغلاقي للكاف /k/ ونطق حنكي احتكاكي لها /k̲/)؛ كما أن التقابلات القديمة التي طمسها التطور على مستوى التلفظ في بعض أوجه الأمازيغية (كالتقابل بين اللام والراء أو بين اللام والجيم الذي حصل في بعض المناطق) تتم إعادة إبرازها في الخط عن طريق إعطاء رسمين مستقلين لكل من الأصوات التاريخية، اللام، والراء، والجيم.

وسنقدم في هذا الفصل الفونيمات التي تشكل النظام الحرفي للأمازيغية المعيار من جهة مشيرين إلى أوجه الأصوات التي لم تؤخد بعين الاعتبار من جهة ثانية. كما سنستعرض بعض أوجه القلب والإبدال التي تعتري الأصوات الأصول عند اتصالها ببعضها داخل الكلمة أو عبر الكلمات.

2 . 1 . الوحدات أو الحدود الصوتية :

سنقوم في هذا الجزء بجرد لأصوات اللغة الأمازيغية المعيار والمعايير المعتمدة في وضع النظام الخطي والوحدات التي لم تؤخذ بعين الاعتبار.

2. 1. 1. جرد لفونيمات الأمازيغية المعيار :

يتضمن النظام الخطي المقترح ما يلي :

- 27 صامتا وهي الشفويات (ⵎ, ⴱ, ⵀ)
واللثويات (ⵍ, ⵏ, ⵔ, ⴷ, ⵜ، ⵙ, ⵥ, ⵚ, ⵣ, ⵛ,
ⵊ) والطبقيات (ⴳ,ⴽ) والطبقيات المشفهة (ⴳⵯ,ⴽⵯ)
واللهويات (ⵇ, ⵅ, ⵖ) والحلقيات (ⵃ, ⵄ)
والحنجريات (ⵀ).

- أشباه الصوامت وعددها اثنان وهما : الياء "ⵢ"
و الواو "ⵡ".

- 4 صوائت : ثلاثة منها تامة وهي : ⴰ و ⵉ و ⵓ
والصائت المختلس أو القلقلة "ⴻ"، وله وضع خاص
في فونولوجيا الأمازيغية .

تهجية تيفيناغ-يركام

ⵉⵙⴽⴽⵉⵍⵏ ⵏ ⵜⴼⵉⵏⴰⵖ[1]

تهجية الحرف	الخط العربي	الخط اللاتيني	تيفيناغ	الأمثلة
يا	ا	a	ⴰ	ⴰⴷⵔⴰⵔ
ياب	ب	b	ⴱ	ⴰⴱⵔⵉⴷ
ياگ	گ	g	ⴳ	ⴰⴳⵎⴰⵔ
ياگ	گ'	gʷ	ⴳⵯ	ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ
ياد	د	d	ⴷ	ⴰⴼⵓⴷ
ياض	ض	ḍ	ⴹ	ⴰⴹⴰⵕ
		e	ⴻ	ⵜⴻⵜⵜⵔ
ياف	ف	f	ⴼ	ⴰⴼⵓⵙ
ياک	ک	k	ⴽ	ⴰⴽⵕⴽⵓⵕ
ياک'	ک'	kʷ	ⴽⵯ	ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵯⵍ
ياه	ه	h	ⵀ	ⴰⵀⴷⴷⵓⵏ
ياح	ح	ḥ	ⵃ	ⴰⵃⵉⴷⵓⵙ
ياع	ع	ɛ	ⵄ	ⴰⵄⴱⴰⵏ
ياخ	خ	x	ⵅ	ⵜⵉⵅⵙⵉ
ياق	ق	q	ⵇ	ⴰⵇⵕⴰⴱ
يي	ي	i	ⵉ	ⵉⵎⵉ
ياج	ج	j	ⵊ	ⴰⵎⵊⵊⵓⴹ
يال	ل	l	ⵍ	ⴰⵎⵍⴰⵍ
يام	م	m	ⵎ	ⴰⵎⴰⵏ
يان	ن	n	ⵏ	ⵉⵔⴷⵏ
يو	و	u	ⵓ	ⵓⴷⵎ
يار	ر	r	ⵔ	ⵓⵔⴰⵔ
يارِ	رِ	ṛ	ⵕ	ⴱⵕⵕⴰ
ياغ	غ	γ	ⵖ	ⴰⵖⵔⵓⵎ
ياس	س	s	ⵙ	ⵉⵍⵙ
ياص	ص	ṣ	ⵚ	ⵚⵚⴰⴱⵜ
ياش	ش	c	ⵛ	ⴰⵛⵡⵡⴰⵍ
يات	ت	t	ⵜ	ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ
ياط	ط	ṭ	ⵟ	ⵜⵉⵟⵟ
ياۋ	ۋ	w	ⵡ	ⴰⵡⴰⵍ
يايْ	يْ	y	ⵢ	ⴰⵢⵢⵉⵙ
ياز	ز	z	ⵣ	ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
ياژ	ژ	ẓ	ⵥ	ⵉⵥⵉ

[1] هذا هو الجدول الرسمي لألفبائية تيفيناغ كما وضعه مركز التهيئة اللغوية وصادق عليه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

ويمكن إعطاء تصنيف تفصيلي لأصوات الأمازيغية على الشكل التالي :

جدول رقم 1 : **الجدول الفونولوجي لصوامت اللغة الأمازيغية المعيار :**

طريقة التلفظ / المخرج			شفتاني	أسناني	لثوي	حنكي	طبقي	شفتاني طبقي	لهوي	حلقي	حنجري
منغلقة	غير مفخمة	مهموس		ⵜ			ⴽ	ⴽⵯ	ⵇ		
		مجهور	ⴱ	ⴷ			ⴳ	ⴳⵯ			
	مفخمة	مهموس	ⵟ								
		مجهور	ⴹ								
منقبضة	غير مفخمة	مهموس	ⴼ		ⵙ	ⵛ			ⵅ	ⵃ	ⵀ
		مجهور			ⵣ	ⵊ			ⵖ	ⵄ	
	مفخمة	مهموس			ⵚ						
		مجهور			ⵥ						
أنفيات			ⵎ	ⵏ							

							ⵔ	[illegible]	[illegible]
							ⵇ	[illegible]	
							ⵃ	[illegible]	
					ⵄ			ⵍ	[illegible]

ملاحظة الأولى : يلحق التضعيف كل الصوامت؛ ويمثل على مستوى الكتابة بتكرار الصامت المعني. أما الصوامت المشفهة المضعفة فإن علامة التشفيه لا يحملها إلا الصامت الثاني (مثلا ⵅⵅⵯ، ⴽⴽⵯ).

جدول رقم 2 : **النظام الصائتي للأمازيغية المعيار**

المخرج / درجة الانفراج	أمامي		خلفي
انفراج أدنى	ⵉ		ⵓ
		ⴻ	
انفراج أقصى		ⴰ	

ملاحظة الثانية : لا يمثل للصائت المختلس إلا في حالتين :

- في حالة تكرار حرف معين لأكثر من مرتين كما في +8++O "طلبت"

- في حالة الجذور الفعلية المنتهية بصامت مكرر في غير إدغام، كما في ⊏И8И "ابيضّ"

2. 1. 2. المعايير المعتمدة في وضع الألفبائية :

لقد أختيرت الفونيمات المشكلة لألفبائية اللغة الأمازيغية انطلاقا من تحليل فونولوجي ووفق المعايير التالية :

- عدم التباس العلامة Univocité du signe : لكل حرف تلفظ واحد ولكل صوت حرف واحد.
- الامتداد الجغرافي : لم تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الصياتية المحلية في النظام الحرفي.
- المردودية الوظيفية : إذا كان التقابل بين فونيمين منعزلا وغير منتج فإنه يسقط من الاعتبار، ويحسب على مجرد التنوع الجهوي.
- إلغاء الاختلافات اللفظية السطحية : لن يأخذ النظام الخطي بعين الاعتبار كل الاختلافات الصياتية السطحية (غير ذات الأثر في تمييز المعاني). إلا أن جميع تلك العادات التلفظية تبقى ممكنة على مستوى النطق حسب المقام وحسب مراحل وعوامل معيرة اللغة.

2. 1. 3. الوحدات الصوتية التي لم تؤخذ بعين الاعتبار :

لم تؤخذ بعين الاعتبار بعض الوحدات الصياتية التي هي إما أوجه جهوية أو وحدات غير مميزة أو وحدات صوتية غير منتجة وذلك لأجل معيرة الخط.

2. 1. 3. 1. النفث أو الأصوات النافثة :

يلحق النطق النافث فروع أمازيغية الوسط والشمال وبعض فروع أمازيغية الجنوب. ويهم أساسا الأصوات المنغلقة وهي الشفوية ⴱ والأسنانيات : ⵜ وⵟ وⴷ بالإضافة إلى الطبقيتين : ⴳ وⴽ. ويعتبر ذلك النفث أوجها جهوية حرة بما أن التناوب بين صوت منغلق وآخر منفرج نافث ليس له تأثير على مدلول الكلمة كما في الأمثلة التالية : [ابـــريد، تـــامغارت، يكـــر، اكـــمار] والتي تدون كما يلي بقطع النظر عما إذا كانت تلك الأصوات تنطق انغلاقية هنا أم احتكاكية هناك :

(1) "الطريق"	ⴰⴱⵔⵉⴷ
(2) "امرأة"	ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ
(3) "سرق"	ⴰⴽⵔ
(4) "فرس"	ⴰⴳⵎⴰⵔ

إن التقابل المميز الوحيد بين المنغلق والنافث والموجود في اللغة **الأمازيغة هو** تقابل ذو طبيعة صرفية فونولوجية، ويتعلق الأمر بضمير المفعول المباشر للشخص الثالث المفرد في تاريفيت وفي تامازيغت. ويقابل بين صرفية المؤنث (ت) وصرفية المذكر (ث) كما في المثال التالي :

گيخـــ ـــ**ت** "جعلتها / وضعتها" مقابل گيخـــ ـ.**ث** "جعلته / وضعته"

ويمثل هذا التقابل الصرفي كتابة بواسطة التقابل بين تاء بسيطة /**+**/ بالنسبة للمذكر و تاء مضعفة /**++**/ بالنسبة للمؤنث، وذلك بناء على معطيات التاريخ والمقارنة مع بقية أوجه الأمازيغية.

وسنكتب بالتوالي

(5) المؤنث : ++ ⵅⵉⵅ المذكر : + ⵅⵉⵅ

2. 1. 3. 2. المفخمات :

التفخيم[5] من وجهة نظر العضوية الإخراجية هو سحب كتلة اللسان نحو الخلف. وهنا يجب التمييز بين الأصوات المفخمة أصليا والأصوات الفخمة بالتعدية سياقيا[6].

وقد اعتمد النظام الألفبائي المقترح المفخمات التالية بالنسبة للأمازيغية المعيارية: ⴹ و ⵟ و ⵕ و ⵚ و ⵥ كما تبين الأمثلة التالية :

(6) مطر ⴰⵏⵥⴰⵔ

(7) سعر ⴻⵚⴻⵟ

(8) نمل ⴰⵍⴹⴹⵓⴼ

2. 1. 3. 3. الطبقيات المشفهة :

تشفيه الطبقيات هو الجمع في نطق صوت بين سحب اللسان إلى الخلف ورفع ظهره نحو الطبق من جهة، وبين استدارة الشفتين من جهة ثانية. والطبقيات التي يلحقها التشفيه في الأمازيغية في جميع المناطق هي : كـــ ، گـــ، خ، غ، ق. إلا أنه لم تؤخذ بعين الاعتبار في النظام الألفبائي

---

[5] الحروف المفخمة - les emphatiques

[6] الفخمة - les emphatisées (انظر النقطة الثانية)

نقترح هنا إلا فونيمان، واللذان ثبت وجودهما في أغلب فروع أمازيغية **المغرب وهـــما : ⵅ ⵯ و ⵇⵯ.**

الأمثلة :

(9) "أغلق" ⵓⵅⵅⵏ (صيغة غير تامة) و "يجري" ⵓⵅⵅⵯⵏ (صيغة غير تامة)

2. 1. 3. 4. الأصوات المركبة :

تجمع الأصوات المركبة من الناحية الإخراجية بين شقين متلازمين في إخراج الصوت االمعين: شق انغلاقي وآخر احتكاكي ؛ وذلك مثل [تش] و[دج].

وإذا ما كان التركيب في الأصوات ناتجا عن إبدال صياتي ناتج عن التشديد أو المماثلة كما هو الحال في تاريفيت من خلال المثالين التاليين :

(10)

لّ ---> [دج] "بيضة" ---> [تامدجاتش]

"بنيّ" ===> [يدجي]

(11)

لت <--- [تش] "حمارة" <=== [تاغيوتش]

فإن تمثيل الحرف في الكتابة يكون باعتبار التقدير لا اللفظ، أي اعتماد التمثيل المثبت إلى اليمين بين مائلين في المثالين السابقين.

أما الصوت المركب أصلا لا إبدالا فإنه ستدون خطيا برسمي الحرفين المقابلين لشقيه، الانغلاقي والاحتكاكي، كما في : ⴰⴷⵊⴰⵔ (ادجار = جار) و ⴰⵃⴷⵊⴰⵎ (احدجام = عنق).

2. 1. 3. 5. الأصوات المصفرة :

يطلق التصفير على نوع من السأسأة تنطق فيها التاء سينا والدال زايا كما في الأمثلة :

	اللفظ :		تصفيره
(12)	ⵜⴰⵙⴰ	"كبد"	[ساسا]
[13)	ⴰⴼⵓⴷ	"ركبة"	[افوز]

وتبعا لما ينص عليه مبدإ غض الطرف عن الاختلافات السطحية، واعتبارا لكون هذه الظاهرة ظاهرة محلية، فإن التدوين المعياري لا يعتبر النطق الانغلاقي فيدون المثالين أعلاه كما يلي: ⵜⴰⵙⴰ و ⴰⴼⵓⴷ.

2. 1. 3. 6. الأصوات السائلة :

قد يتحقق الحرف الجانبي، **اللام** في بعض المناطق من بينها الريف وبعض المناطق الوسطى على شكل صوت اهتزازي ذلقي غير متميز عن الراء[ر] كما في هذه الأمثلة:

(14) ⵉⵍⵙ "اللسان" ====> [يرس]

(15) ⴰⵡⴰⵍ "قول" ====> [اوار]

(16) ⵓⵍⵓⴼ "طلاق" ====> [votoروف]

وتبعا لما ينص عليه مبدأ غض الطرف عن الاختلافات السطحية، واعتبارا لكون هذه الظاهرة ظاهرة محلية، فإن التدوين المعياري لا يأخذ بعين الاعتبار هذه الرأرأة المحلية الطارئة على للام الأصلية التاريخية.

كما قد يتحقق الحرف الجانبي، **اللام** في بعض المناطق، كماهو الحال في منطقة أزرو، بلفظ صوت الجيم (كما في [اجيم] "تبن" و[اجمو] "مرج"؛ إلا أن التدوين المعياري يتغاضى عن هذه الخصوصية بدورها بناء على نفس المبدإ. وبذلك تدون الكلمتان السابقتان كما يلي :

(17) ⴰⵍⵉⵎ "تبن" [اجيم]

(18) ⴰⵍⵎⵓ "مرج" [اجمو]

2. 2. الصيرورات الصياتية :

تؤثر الوحدات القطعية بعضها في بعض داخل مونيم واحد، وحيث توجد الفونيمات التي تنتمي إلى مونيمات مختلفة في حالة اتصال فإنها، بالتالي، تخضع لبعض التعديل. إلا أن تلك التعديلات لم تؤخذ بعين الاعتبار في مستوى الكتابة، إذ يحتفظ على الشكل الأصلي للأصوات حيث تضمن هذه العملية الشفافية الصرفية والتركيبية. وتهم الصيرورات التي سنقوم بجردها انتشار التفخيم، والمماثلة الموقعية وطريقة التلفظ واتصال الصوائت.

2. 2. 1. داخل الكلمة :

يمكن للحدود الصوتية، أو للحروف التي تتكون منها الكلمة، أن يؤثر بعضها فيما يجاوره، وهذا ما يسمى بالمماثلة. ويتعلق الأمر صياتيا بصيرورة تصبح عبرها قطعتان متجاورتان يؤثر بعضها في بعض على نحو تبادلي.

2. 2. 1. 1. انتشار التفخيم :

ينتشر التفخيم على مستوى الكلمة "على شكل بقعة زيت" ، وهكذا فإن صوتا مفخما في متوالية من الحروف الصوتية سيتعدى بصفته التفخيمية إلى كل الحروف الصوتية الأخرى المجاورة فتصير هي الأخرى ذات جرس مفخم. وقد اصطلح، بالنسبة لكل كلمة فيها تفخيم، على تدوين الأوجه المفخمة لكل ما تشتمل عليه من صوامت أسلية (تلك التي يعتمد في إخراجها على أسلة اللسان). وهكذا نكتب :

(19) "حجر" ⴰⵥⵕⵓ

(20) "مطر" ⴰⵏⵥⴰⵕ

ملاحظة خاصة :

لا يدون التفخيم في الكلمة إذا كان مقتصرا على الراء مع وجود أحد حروف المجموعة المستعلية، وهي : ⵅ, ⵖ, ⵇ. كما في الأسماء التالية : "خبز" ⴰⵖⵔⵓⵎ، و"محفظة" ⴰⵇⵔⴰⴱ، و"كتّاب قرءاني قروي" ⴰⵅⵔⴱⵉⵛ.

2. 2. 1. 2. المماثلة في الجهر وفي الهمس

نكتب :

(21) "مرّت" ⵜⵥⵔⵉ

رغم أننا نسمع صياتيا [دزري]

ومن مزايا هذا التدوين التقديري أن يحافظ على شفافية العناصر الصرفية للكلمة فيظهر مثلا الجذر "زري" وعلامة الشخص + ؛ بخلاف ما إذا اعتبر اللفظ فدونت الدال كتابية [د]، فأن كل ذلك يطمس.

وبنفس النهج نكتب :

(22) "ساكنة" ⵜⴰⵎⵥⴷⴰⵖⵜ

رغم أنه يمكن أن نسمع على مستوى التحقق الصياتي [تامزداخت]. حيث يمكننا هذا الوصف من إيجاد الجذر "زدغ" وصرفة المؤنث وهي صرفة متقطعة "تـــ ـــت". ويأتي [خ] لـــ [تامزداخت] نتيجة لمماثلة في الهمس تحت تأثير المقطع "تـــ" المجاور له وهو فونيم مهموس.

2. 2. 1. 3. المماثلة في المخرج :

نكتب المثال التالي كما يلي :

(23) "عسل" ⵜⴰⵎⵎⴻⵎⵜ

رغم أنه يتحقق صياتيا على شكل [تامنت]، وهذا يمكننا من الفصل بين الفعل "يمّيم" (حلي) والصرفيـــة المتقـــطعة للمـــؤنث تـــ ..... ـــت. وتحول ⵎ إلى ⵏ جاء نتيجة للمماثلة في المخرج، تحت

تأثير + وهي فونيم أسناني، مما يؤدي إلى تحقق الميم وهو فونيم أنفي شفتاني نونا وهو فونيم أنفي أسناني، ليكون له نفس موقع التلفظ مثل التاء. ومن الـسهل من وجهة نظر تمفصلية (قانون الأقل مجهود) إنتاج متوالية من فونيمين لهما موقع تمفصلي واحد من إنتاج فونيمين لهما موقعان تمفصليان مختلفان.

ويمكن ملاحظة الظاهرة نفسها من خلال المثال التالي :

(24) "حمارة" ⵜⴰⵖⵢⵓⵍⵜ

وهي الصورة المكتوبة لعدة تحققات ممكنة [تاغيولّ] (تامازيغت) و[تاغيوتش] (تاريفيت). وتتجلى أولوية الصورة المكتوبة من خلال شفافيتها الصرفية وكذلك من تسهيل عملية تعليم وتعلم اللغة.

2. 2. 1. 4. الحالة الخاصة بالمد التعويضي :

ليس هناك مد وظيفي مميز أصلي في الأمازيغية. لكن قد تتحقق منه أوجه على مستوى اللفظ تعويضا عن اعتلال بعض الحروف كما يحصل للراء الأمازيغية الأصلية في بعض أوجه أمازيغية الريف حيث لا تنطق الراء في هذه الفروع إلا حين تكون متحركة، أي متبوعة بصائت، أو تكون مضعفة. ويسمى هذا النوع من المد حينئذ بمد العوض. من ذلك ما يلي :

(25) ⵉⵔⴰⴳⵍ "أرجل" وهي الصورة المكتوبة المناسبة لتحقق [يضآن]حيث يحذف الراء ويعوضه مد.

(26) ⴰⵎⵖⴰⵔ "شيخ القبيلة ، عجوز" وهي الصورة المكتوبة المطابقة لنطق [امغآ]

(27) ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ " أرض، دولة" الصورة المكتوبة المطابقة للتحقق الصياتي [تامّوآث]

ولا تؤخذ بعين الاعتبار الكمية الصائتية في الكتابة حيث تكتب الراء التي تعد الشكل الموجود في البنية التحتية للكلمة.

2. 2. 2. بين حدود الكلمات :

إن الصيرورات الصياتية المذكورة أعلاه، التي قم الكلمة المعزولة، قد تحصل كذلك عبر اتصال الكلمات فيما بينها في السلسلة الكلامية المنطوقة. ولا تأخذ الكتابة بعين الاعتبار المماثلة في موقع التلفظ ولا الكيفية التي تحصل بين كلمتين. وذلك من أجل الرجوع دائما إلى الصور الأصلية القادرة على التنبؤ بالتحققات الصياتية الحقيقية. وتبين الأمثلة التالية تلك الظواهر :

(28) ⵏⵎⵓⵏ ⴰⴽ "نذهب جميعا" رغم أن نطقه هو [انمون][7]

[7] يتعلق الأمر هنا بمماثلة في صفة الإخراج / التلفظ. يتحقق الصوت د الأسناني أسنانيا أنفيا [ن] تحت تأثير الصوت الأنفي للكلمة الموالية.

فكتابته ⵉⵎⵓⵏ ⴷ ⴰ تمكننا من إظهار الحرف **اد** الذي يرد قبل الفعل والفعل **مون** وعلامة التطابق **ن**.

ونكتب كذلك :

(29) ⵡⴰⵙ ⵏ ⵢⴰⵏ "يوم واحد/ يوم ما" وينطق [ياوّاس] مما يمكننا من الاهتداء إلى مختلف العناصر التيّ هي : العدد **يان** "واحد"، والحرف **ن** "لـــ" **واسّ** "يوم" (في حالة تركيب).

كما نكتب كذلك :

(30) ⵜⴰⵜⵜⵏ ⵙⴰⵖ ⵜⴷⵖⵣⵜ "تسكن لوحدها" بالنسبة للتحقق الصياتي التالي [تزدغ قّاس نتات] (وهو تحقق ممكن في بعض فروع أمازيغية الوسط).

وتحدث نفس العملية في حالة التقاء الصوائت حيث يحتفظ بالصورة الأصلية (كما هي حين تكون معزولة) بغض النظر عن التحققات الصياتية الممكنة. كما يتضح مما يلي :

(31) ⵉⵏⴰ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴰⵏⵏⴰ ⵉⵏⵏⴰ "قال قصائد" علما أنه ينطق [ينّايزلان]

(32) ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ "ذهب الرجل" عوض [يدّاوركاز]

(33) ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ "قال له" كيفما كان نطقه : [ينّاس] أو [ينّا ياس] أو [ينّايس].

وإذا دخل حرف النداء (ا) على اسم مبتدئ بصائت يكتب ذلك الاسم كما لو كان في حالة إرسال، وإن كنا نقحم، في النطق، شبه صائت (ي) لتكسير توالي الصائتين : (صائت النداء وصائت صدر الاسم). كما في المثالين :

(34) ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰ "يا رجل" عوض [ايارڭاز]

(35) ⵉⵙⵙⵉ ⴰ "يا بناتي" عوض [ايسّي]

هكذا إذن نحتفظ في المستوى الفونولوجي والكتابي على الصورة الأصلية التي تضمن الشفافية الصرفية للكلمة الكتابية، وفي كل حالات المماثلة التي سلف ذكرها. وبعبارة أخرى فإن هذه المقاربة تبين لنا على مستوى الكتابة البنيات التركيبية الصرفية للنظام اللساني للأمازيغية.

إن نظام الكتابة الذي اقترحه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لذو طبيعة فونولوجية بمعنى أنه لا يأخذ بعين الاعتبار بعض التنوعات الجهوية على مستوى الكتابة. فهو لا يمثل نوعا بعينه، ولكنه قاسم مشترك بين مختلف فروع الأمازيغية المغربية. وتتميز هذه الاستراتيجية بميزة تقليص الاختلافات بين فروع الأمازيغية في أفق العمل على وضع كتابة معيارية موحدة.

تقديم الفبائية تيفيناغ

3. 1. عموميات :

تتوفر اللغة الأمازيغية على كتابة خاصة بها منذ القدم. وهي كتابة ذات طبيعة أبجدية صامتية. ويستعمل وجه من أوجهها في وقتنا الراهن لدى أمازيغيي المناطق الصحراوية - الطوارق - الذين يطلقون عليها تسمية "تيفيناغ". وبهذه الألفبائية تم تحرير المنقوشات القديمة التي تسمى "الليبيقية الأمازيغية" والتي اكتشف منها الكثير في أماكان متعددة من شمال أفريقيا بساحل حوض البحر الأبيض المتوسط، وبجنوب النيجر، وفي الجزر الكنارية، وإلى حدود مصر. وقد تطابق فضاء انتشار النقوش الليبقية الأمازيغية مع الفضاء التاريخي لانتشار اللغة الأمازيغية. وبعض هذه النقوش مزدوج اللغة ما بين الأمازيغية والفينيقية أو ما بين الأمازيغية واللاتينية؛ إلا أن أغلبها أحادي اللغة ومقتصر على الأمازيغية.

وقد تم منذ أواخر الستينات تطوير عدد من الأوجه المولدة لحرف تيفيناغ انطلاقا من رصيد المنقوشات القديمة، ومن كتابة تيفيناغ المستعملة حاليا عند الطوارق. وقد كان الهدف من كل تلك المحاولات هو تزويد اللغة الأمازيغية بنظام ألفبائي معياري كاف وقابل للاستعمال بالنسبة لجميع الفروع الحالية للغة الأمازيغية.

وتطلق على الكتابة الأمازيغية في الأدبيات تسميتان اثنتان وهما: 'حرف تيفيناغ' و'الحرف الليبي'. ويحدث أحيانا أن تستعملا كمرادفين. وتتوفر هذه الكتابة على عدة أوجه فرعية تتمايز فيما بينها باختلاف عدد الحروف أو صور بعضها، أو بالقيم الصوتية لبعض تلك الأحرف وكذا بمدى الانتشار الجغرافي للوجه المعين من تلك الأوجه الفرعية. ويتم التمييز الإجمالي بهذا الصدد ما بين ثلاثة أوجه فرعية رئيسية : (أ) الوجه الشرقي، الموجود في تونس وشمال شرق الجزائر، (ب) الوجه الغربي، المستعمل في المغرب وغرب الجزائر، (ج) الوجه الصحراوي المستعمل في جنوب الجزائر وفي ليبيا ومالي والنيجر.

وهكذا فأن التسمية العامة 'الحرف الليبي' أو 'حرف تيفيناغ" تطلق إطلاقا شاملا على ألفبائية تجمع بين أوجهها بعض الخصائص العامة عبر كل المجال الجغرافي الواسع لانتشارها؛ وهي خصائص التي يمكن إجمالها فيما يلي :

- هي ألفبائية ذات طبيعة صامتية أساسا. وتشمل هذه القاعدة الصامتية حرفي اللين (الياء، والواو) التي تثبت في الكتابة بخلاف الصوائت أو الحركات التي لا تمثل في الخط إلا في أواخر بعض الكلمات على شكل نقطة أو عارضة.

- تدون الحروف منفصلة عن بعضها في الكتابات القديمة التي لا تعرف علامات الضم والوصل. هذه العلامات الخطية إنما ظهرت في الخط التيفيناغي الصحراوي الحالي حيث يستعمل في وصل النون المتصدرة (نـ ...) أو التاء المتطرفة (...ـت) ما يناهز عشرين علامة خطية من علامات الربط، حسب براس (Prasse 1970).

3. 2. أوجه تيفيناغ :

هناك عدد كبير من أوجه ألفبائية تيفيناغ، أقدمها ثلاثة أوجه كما سبق ذكره (الليبي الشرقي، والليبي الغربي وتيفيناغ الصحراوية القديمة) ؛ هذا بالإضافة إلى عدد من الأوجه المولدة الحديثة.

ويبقى الوجه الصحراوي الشكل الوحيد، من بين تلك الأوجه الثلاثة، الذي تحققت له استمرارية تاريخية في الاستعمال. إذ مازال الطوارق يستعملونه توارثا إلى اليوم على الوجه الذي أسفرت عنه صيرورة تلك الاستمرارية. وهذا الوجه يطلق عليه مستعملوه اليوم تسمية "تيفيناغ". أما الوجهان الآخران، الوجه الشرقي والوجه الغربي، اللذان لا يذكران في الأدبيات إلا من قبيل الإشارة التاريخية، فقد توقف استعمالهما كنظام للكتابة، لينحصر في الفنون التشكيلية التقليدبة، كالزرابي والوشم، والمجوهرات، والهندسة المعمارية، والنقش على الخشب.

أما حرف تيفيناغ المولد، فيطلق خصوصا على الأوجه التي تم تطويرها منذ أواخر الستينات من طرف الأكاديمية الأمازيغية (اكراو يمازيغن) انطلاقا من الأوجه التي يستعملها الطوارق. وهو منتشر بشكل واسع بالأوساط الجمعوية بالجزائر (القبايل) وكذلك بالمغرب قبل ترسيم حرف تيتفيناغ-يركام. ويضم حرف تيفيناغ المولد بعض الأوجه من تيفيناغ "الأكاديمية الأمازيغية" بعد أن أدخلت عليها بعض التحسينات أو قومت بعض النقائص التي تشوبها، وهذا هو حال أوجه أخرى مثل "تامازغا" و"افوس دك وفوس" و" Arabia Ware Benelux" . وتستدعي هذه الأوجه المختلفة من أوجه تيفيناغ المولدة الملاحظات التالية :

1 - لقد أدمجت كل تلك الأوجه الألفبائية حروفا قائمة بذاتها لتدوين الصوائت الأربعة للأمازيغية وذلك تجاوزا للنقص ولصعوبات القراءة التي كانت تطبع النظام القديم للكتابة القائم على مجرد الصوامت. لكن، إذا كان شكل الصائت أو الحركة ⴻ (أي الكسرة، "yi") موحدا عبر كل الأوجه، فإن أشكال بقية الصوائت أو الحركات من فتحة "ya" وضمة "yu" وقلقلة "yey" تختلف من وجه لآخر. وتكتب هذه الصوائت في بعض الحالات على شكل مجرد نقط على خط محور الكتابة أو منفصلة عموديا (خاصة الفتحة "ya") وسط محور الكتابة (مثل ÷ ، .، :). وتأخذ

هذه الصوائت، في حالات أخرى، شكل دوائر صــغيرة لتمييزهــا عــن علامات التنقيط أو الرمز الرياضي للقسمة (مثل: % ,8 ,8).

2 – لقد اقتبست كل الأوجه وبدرجات متماوتة مــن العمــق التاريخي لتيفيناغ، وهكذا، فإن تيفيناغ "أكراو يمازيغن" وكــذا تيفينــاغ "افوس كو فوس" و تيفيناغ "Awb"، وهي أشهر الأوجه المولــدة، قــد احتفظت بالحروف التاريخية التالية بقطع النظر عــن دورانيتــها المحوريــة حسب اتجاه الكتابة : ⵣ/ⵣ "ياز" ، ⵔ "يار"، ⵎ "يام"، ⵙ "يــاس"، ⵛ "ياش"، ⴱ/ⴱ ياب"، ⵃ (أو مجرد ⵎ) "ياف"، ⴷ/ⴷ "ياد"، ⴹ "ياض"، ⵟ "ياط"، ⵍ/ⵍ "يال"، ⵏ "يان"، ⴳ "ياكــ".

3 – وقد عرفت الحروف الأخرى تهيئات مختلفة متفاوتة إما جزئية وإما كلية. فمن باب ما هو جزئي، نشير مــثلا إلى مــا عرفتــه أشــباه الصوامت إعادة للتأويل تلفظها. فالرموز التي كانت تــدل علــى أشــباه الصوامت أخذت قيم الصوائت. وهكذا فإن الرمز الذي يمثل الصوت /w/ أصبح يمثل الصوت /u/. كما أن الرمز الذي كان يمثل الصوت /y/ أصبح يمثل /i/. أما الصائت ÷ [e] الذي يكتب في بعض الأحيان % فقد نحصل عليه، فقط، انطلاقا من إضافة خط للصائت [u]. وتتضمن الطبقة الثانية، التي أحدثت كليا، الوحدات التالية : ⴽ "ياكــ" و ⵇ "ياق" وⵖ"ياغ" وⵅ "ياخ" و ⵚ "ياص" وⵓ "ياو" وⵢ"ياي" وⵄ "ياع" وⵀ/Ø/Φ "ياه".

ومن كل أوجه تيفيناغ المولدة يبقى وجه تامازغا الوجه الوحيد الأقرب إلى تيفيناغ الصحراوية. حيث احتفظت بالحروف المكونة من النقط (مثل • • ، ∶ ، ⁞) والتي تشير على التوالي إلى الخاء "ياخ"، العين "ياع". كما احتفظت بالحروف المكونة من مجرد خطوط والتي تميز بصفة خاصة الحرف الليبي القديم مثل (# , ≡ , ≣, ≣, ⊢, ⇛, =) التي تدل على الواو "ياو"، والكاف "ياك"، والصاد "ياص"، والحاء "ياح"، والقاف "ياق"، والزاي"ياز".

4 - وتقترح بعض الأوجه حروفا خاصة لكتابة بعض التحققات الصياتية لبعض الفونيمات، ويتعلق الأمر، خاصة، بالحروف المنفوثة : / ⇛"ياك" الرسم المقلوب لـ Ʀ :ياك" و⩽ /Ϡ ("ياگـ" الرسم المبتور لـ X "ياگـ" . و(X /X̲) ("يات" وهو الحرف المعروف الليبقية القديمة ويرسم عن طريق قلب "يات" +. "ياي" Λ̲ / Vويرسم بقلب رسم الحرف Λ "ياد". Θ̲/Δ "ياب" و"ياف" (وهو حرف مخترع). وترصد تلك الأوجه،كذلك، الحرف ⊑ لرسم الحرف الصوتي "ياپ".

5 - لكتابة الأصوات المزجية تستعمل هذه الأوجه حروفا خاصة : ⵞ بالنسبة لـ "ياتش" و⴮ بالنسبة لـ"يادج".

6 - كما تدون بعض المفخمات باستعمال الحروف القديمة E و⴮ بالنسبة لـ "ياط" و"ياض" أو وضع حروف جديدة مثل ⵚ بالنسبة

لـ "ياص" بإضافة خط إلى الحرف الأصلي "ⵙ" أو إعادة التأويل الصياتي لحرف صحراوي "ⵣ" "ياز"(وقد يرمز هذا الحـرف إلى "يـاز" في بعـض الأوجه الصحراوية).

7 - تدون هذه الأوجه الكتابية خاصية التضعيف (أو التشـديد) عن طريق وضع زاوية قمتها إلى الأعلى فوق الحرف (ⵅ̂ "كّ") وقد يدون بتكرار الحرف (ⵅⵅ).

8 - تتكون بعض الحروف من جزئين منفصلين:][| | بالنسبة لـ "ياف" و"يال" . وتبقى Awb الوجه الوحيد الذي يستعمل خطا أفقايا في الوسط لربط جزئي الحرف (مثل :ⵊ وⵍ).

9 - وتأخذ بعض الحروف شكل بعـض الرمـوز ذات القيمـة المنطقية في الرياضيات (مثل : Ø ويرمز إلى المجموعة الفارغة ويسـتعمل لتدوين "ياه" والرمز % ويرمز إلى النسبة المائوية لتدوين "ياي" والرمـز Σ سيكما لتدوين "يي" وكذا رموز التنقيط (نقطة، ونقط الاسترسال، ونقطتا التفسير).

وانطلاقا من هذا الإرث من أبجدية تيفيناغ سواء منه القـديم أو الحديث أو المعاصر، طور المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية نظـام تيفينـاغ إيركام (أبجدية تيفيناغ إيركام) ويهدف من وراء هذا معيرة الكتابـة مـع

الانخراط في الاستمرارية التاريخية لأبجدية تيفيناغ. وللوصول إلى هذا الهدف تم اللجوء إلى تحليل المعطيات اللسانية لأوجه الكتابة الأمازيغية الموجودة.

3. 3. تيفيناغ إيركام :

سبق أن رأينا بأن أوجها عدة من أوجه حرف الأمازيغي، تيفيناغ، قد عُرفت منذ القدم عبر بتشابهاتها وبعض تبايناتها. وتشكل الأوجه الحديثة لتيفيناغ المولدة تطويرا وتحسينا وكذا إصلاحا للأوجه القديمة لتتوافق مع الخصائص الصياتية الحالية لفروع الأمازيغية. لذاك فإن وضع كتابة معيارية للأمازيغية يمر بالضرورة عبر اختيار وجه من أوجه تيفيناغ يحقق غايتين :

أ - الاحتفاظ برابط قوي مع مختلف أوجه الفبائية تيفيناغ التاريخية والحالية، وبالتالي ضرورة الاستقاء من معين مختلف تلك الأوجه قبل اللجوء إلى ابتداع رموز جديدة، وهو أمر يتعين ألا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى.

ب - تكييف الألفبائية الجديدة مع بنيات الأمازيغية المعيار التي تقتضي اللجوء في بعض الأحيان إلى إدخال بعض التغييرات الموحّدة على المتن المنطوق نفسه للغة.

ولبلوغ هاتين الغايتين، يتعين احترام المبادئ الأربعة التالية : الأساس التاريخي للحرف، وبساطة رسم الحرف، وعدم التباس قيمة الحرف، والاقتصادية العامة.

ولوضع لائحة الحروف التي تتكون منها ألفبائية تيفيناغ-يركام، لجأنا إلى المقارنة بين مختلف أوجه تيفيناغ من أقدمها إلى أحدثها. وبالإضافة إلى المبادئ المشار إليها أعلاه، أخذت بعين الاعتبار معايير أخرى في اختيار الحروف. من ذلك مثلا اطراد ورود الحرف المعين في مختلف أوجه الخطوط الليبية القديمة وخطوط تيفيناغ بمفهومها العام؛ كما تؤخذ السهولة الحركية لكتابة الحرف يدويا (facilité psycho-motrice) بعين الاعتبار، إضافة إلى جمالية الحروف وانسجام تآليفها في النظام التيفيناغي المقترح، أي تيفيناغ-يركام.

وهكذا فإن كافة الحروف المشتركة والكثيرة الاستعمال في تدوين أصوات الأمازيغية قد تم اعتمادها كما هي دون تردد لكي تدمج في نظام تيفيناغ-يركام. في حين تم إدخال تعديلات على حروف أخرى حسب ما تقتضيه سلمية المباديء السابقة، كما استحدث رموز قليلة جديدة عند الاقتضاء اعتمادا على هندسة الأساس الكاليغرافي التاريخي.

3. 4. اتجاه الكتابة :

أما من حيث اتجاه الكتابة، فقد كتبت أمازيغية المنقوشات القديمة في اتجاه أفقي، من اليسار إلى اليمين، أو من اليمين إل اليسار، كما كتبت عموديا من الأسفل إلى الأعلى، أو من الأعلى إلى الأسفل. إلا أن الاتجاه الأكثر اعتمادا لكتابة الأمازيغية هو الاتجاه الأفقي من اليسار إلى اليمين، وهو الاتجاه المعتمد في تيفيناغ-إيركام.

أما علامات التنقيط المعتمدة في نظام تيفيناغ-يركام فهي العلامات المتعارف عليها في الأنظمة الكتابية التي تعتمد نفس الاتجاه في الكتابة مثل الفرنسية والانجليزية والاسبانية (وهي : ;/ : / ? / ! / ... / ( ) /, /. إلخ).

كما تستعمل الكتابة الأمازيغية الحديثة كذلك جميع الأرقام العربية (وهي : 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 0...إلخ.) بسيطة كانت أم مركبة، وكذا كافة رموز العلاقات المنطقية المتعارف عليها (وهي : +، – ، ×، ÷ % ، π ε χ α β).

أما بخصوص تسمية أعيان الحروف تيفيناغ-يركام، فلقد اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية صيغة المقطع الواحد، (ياب، ياگ،

ياد) بالرغم من أن صيغة المقطعين (ابا، اكَا، ادا) معروفة في المغرب كما في تسمية رف الزاي المفخمة بـ ' ازا ' [ẓ].

ثم إن للترتيب الألفبائي في اللغات المهيأة فائدة تربوية في مجال التعليم والتعلم، وفائدة تطبيقية من خلال استعماله في مجال وضع واستشارة المعاجم. وينبني على هذا أن معيرة الترتيب الألفبائي يعد جزءا من تهيئة اللغة. وفي أفق تمكين المتعلم المغربي من استعمال درجة معينة من تحويل كفاءاته المكتسبة ما بين الأنظمة الألفبائية التي يحتك بها، وهي الآن الألفبائية العربية، والألفبائية اللاتينية والألفبائية الأمازيغية، فقد اتفق على ترتيب ألفبائية تيفيناغ-يركام، في حدود ما هو ممكن، حسب نفس الترتيب الموجود سلفا في حوض البحر الأبيض المتوسط، ألا وهو الترتيب السامي اليوناني اللاتيني، ذو الأصل الفينيقي، وهو الترتيب الذي أصبح تقليديا وكونيا. (وهو : أ، ب، ج، د، [...] ك، ل، م، ن ...). وفي هذا الإطار، تم إدراج بعض أحرف الفونيمات التي تتختص بها اللغة الأمازيغية، مثل الطبقيات المشفهة، في المواقع المناسبة لها من ذلك الترتيب القاعدي العام، إذ يتم إيرادها مباشرة بعد الفونيمات البسيطة المقابلة لها، وذلك مثل : gʷ/g ، kʷ/k ، ṭ/t ، ḍ/d ، ẓ/z ، ṣ/s ، ṛ/r .

وكخلاصة لما سبق، نقدم فيما يلي جدولا كاملا لنظام تيفيناغ-يركام، مع ذكر كيفة تهجية كل حرف، ومع إعطاء قيمته الصوتية وأصله

التاريخي. وتجدر الإشارة إلى أن حرف تيفيناغ لا يميز بين الشكلين الكبير والصغير للحرف كما يفعل ذلك النظام اللاتيني.

جدول رقم 3 : **ألفبائية تيفيناغ إيركام**

التهجية	**القيمة اللفظية**	**تيفيناغ إيركام**	**أصل الحرف**
يا	a	ⴰ	أفوس دكوفوس
ياب	b	ⴱ	الليبيقية وتامازغا
ياگ	g	ⴳ	الليبيقية
ياگ	gʷ	ⴳⵯ	ابتكاره بإضافة علامة"ⵯ "إلى ⴳ "ياگ"
ياد	d	ⴷ	كل الأوجه
ياض	ḍ	ⴹ	كل الأوجه
	ə	ⴻ	أفوس دكوفوس وAwb
ياف	f	ⴼ	Awb
ياك	k	ⴽ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb

ياك	k^w	ⴽⵯ	ابتكاره بإضافة علامة"u "إلى ... يات
ياه	h	ⵀ	ابتكار بتقليص الخط
ياح	ħ	ⵃ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
ياع	ɛ (ع)	ⵄ	ابتكاره بقلب ⵖ "ياغ"
ياخ	x	ⵅ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
ياق	q	ⵇ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
يي	i	ⵉ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس،

			وAwb
ياج	ʒ (ž)	ⵊ	كل الأوجه
يال	l	ⵍ	Awb
يام	m	ⵎ	كل الأوجه
يان	n	ⵏ	كل الأوجه
يو	u	ⵓ	أفوس دكوفوس وAwb
يار	r	ⵔ	كل الأوجه
يار	ṛ	ⵕ	ابتكاره بإضافة خط إلى ⵔ "يار"
ياغ	ɣ	ⵖ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
ياس	s	ⵙ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
ياص	ṣ	ⵚ	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس،

			وAwb
ياش	(š)	Ꮳ	كل الأوجه الحديثة
يات	t	+	كل الأوجه تدون أحيانا X
ياط	ṭ	E	كل الأوجه
ياو	w	Ц	أكراو يمازيغن أفوس دكوفوس، وAwb
ياي	y	ﮐ	الليبقية
ياز	z	ⵣ	الصحراوي وتيفيناغ المولدة
ياز	ẓ	ⵥ	ابتكاره بإضافة خط إلى ⵣ "ياز"

قواعد الإملائية الأمازيغية

يقوم نظام الإملائية الأمازيغية الذي وضعه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على مجموعة من القواعد والمبادئ التي سيتم جردها أسفله. وتتعلق هذه القواعد وهذه المبادئ بتحديد الكلمة من الناحية الإملائية والخطية وبتقطيع الكلام المنطوق إلى كلمات كتابية معزولة.

1. 1. تحديد الكلمة الكتابية :

الكلمة الكتابية من الناحية الخطية والإملائية هي عبارة عن متتالية من الحروف، قد تكون أحيانا حرفا واحدا، تقع بين بياضين عند كتابتها. وفيما يلي أنواع الكلمات الكتابية في اللغة الأمازيغية المعيارية :

- الاسم و ما يحمله من علامات تدل على جنسه وعدده وحالته.
- الصفة وعلامات جنسها وعددها وحالتها.
- الفعل وعلامات اشتقاقه (التعدية، والمشاركة، والبناء للمجهول) وعلامات التصريف والتطابق (في الجنس والعدد والشخص).

- الصيغة المشبهة وحروف اشتقاقها (التفعيل، والمشاركة والبناء للمجهول)، وعلامات الكيف (الزوائد) وعلامات التطابق (في الجنس والعدد).
- الظروف.
- الضمائر المتصلة المباشرة وغير المباشرة.
- الضمائر المنفصلة.
- المركبات الحرفية المكونة من حرف وضمير.
- حروف الربط.
- حروف الاستفهام.
- أدوات الإشارة للقرب والبعد والغياب.
- بوادئ الفعل للنفي والجهة.
- حروف الوجهة.
- حرف الإسناد.
- حروف النداء.
- حروف التقديم.
- الكتل المسكوكة بواسطة أداة النسبة : ⵛⵛⵓ, ⵟⵓ
- الكتل المكونة من السور وملحقها.

1. 2. القواعد المعتمدة :

1. 2. 1. قواعد كتابة الاسم :

- أ . يكتب الاسم دائما بكلمة واحدة تقع بين بياضين وتحمل بالضرورة علامات الجنس (مذكر/مؤنث) والعدد (مفرد/جمع) والحالة (حالة الإرسال/حالة تركيب) كما في الأمثلة التالية :

(1)

"ساكن/ساكنة" ⴰⵎⵣⴷⴰⵖ / ⵜⴰⵎⵣⴷⴰⵖⵜ

"ساكن / سكان" ⴰⵎⵣⴷⴰⵖ / ⵉⵎⵣⴷⴰⵖⵏ

"ساكن (حالة الإرسال)/ ساكن (حالة البناء)" / ⴰⵎⵣⴷⴰⵖ ⵓⵎⵣⴷⴰⵖ

ب . يفصل الاسم عن العناصر النحوية التي تلحق به بواسطة بياض :

أمثلة :

(2)

"هذا الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰ

"ذاك الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⵏⵏ

"بيته"	ⴰⵅⵅⴰⵎ ⵏⵏⵙ
"ذلك الرجل"	ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵏⵏⵉ /ⵍⵍⵉ /ⵏⵏⴰ

ج. تشكل أسماء القرابة طبقة خاصة، فهي محدد بالضرورة بضمير النسبة يشكل معها كلمة واحدة باستثناء صيغة المتكلم حيث يكون هذا الضمير الذي يحيل على المتكلم ضميرا مستترا.

أمثلة :

(3)

"أبي"	ⴱⴰⴱⴰ
"أبوكَ"	ⴱⴰⴱⴰⴽ
أبوكِ"	ⴱⴰⴱⴰⵎ
"أبوه"	ⴱⴰⴱⴰⵙ
"أبونا"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵏⵖ
"أبوكم"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵡⵏ
"أبوهم"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵙⵏ
"أبوهن"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵙⵏⵜ

يمكن لأسماء القرابة أن تدعم بضمائر مسبوقة بحروف تعبر عن التوكيد :

أمثلة

(4)

"أبي أنا"	ⴱⴰⴱⴰ ⵉⵏⵓ
"أبوك أنت"	ⴱⴰⴱⴰⴽ ⵏⵏⴽ / ⵉⵏⴽ
"أبوك أنت"	ⴱⴰⴱⴰⵛ ⵏⵏⵛ / ⵉⵏⵛ
"أبوه / أبوها"	ⴱⴰⴱⴰⵙ ⵏⵏⵙ / ⵉⵏⵙ

1. 2. 2. قواعد كتابة الفعل :

أ. يشكل الفعل مع علامته الضرورية (علامات التطابق، وعلامات الكيف والصرفات الاشتقاقية [الجعلية، والمشاركة، والبناء للمجهول]) كلمة كتابية واحدة.

أمثلة :

(5)

"ذهبت"	ⴷⴷⵉⵖ

"ذهبوا" ⴷⴷⴰⵏ

"أخرج" ⵙⵙⵓⴼⵖ

"سكن" ⵉⵣⴷⵖ

تكتب قرينة الشخص الثالث للغائب ياء " ⵢ " إذا تصدر الفعل حرف صائت.

أمثلة :

(6)

"قبض"	ⵢⵓⵎⵥ	→	ⵉ + ⵓⵎⵥ
"لذيذ"	ⵢⴰⵄⴼⵓⵄ	→	ⵉ + ⴰⵄⴼⵓⵄ
"أخذ"	ⵢⵉⵡⵉ	→	ⵉ + ⵉⵡⵉ

(ب) يفصل الفعل بواسطة بياض :

– عن مفاعيله الضميرية الواقعة قبله أوبعده.

أمثلة :

(7)

"سيأخذهم" ⴰⴷ ⵜⵏ ⵢⴰⵡⵉ

"خذهم" ⴰⵡⵉ ⵜⵏ

- عن أحد الحروف التالية :
- حروف الوجهة :

(8)

"إيت به (إلى هنا)" ⴰⵡⵉ ⴷ

"اذهب به إلى هناك" ⴰⵡⵉ ⵏⵏ

ملحوظة : تطبق نفس القاعدة حين يكون الفعل متبوعا بعدة مفاعيل أو بحروف الوجهة.

أمثلة :

(9)

"أتوا به إليه" ⵉⵡⵉⵏ ⴰⵙ ⵜ ⵉⴷ

" لم يأتوا به إليه" ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜ ⵉⴷ ⵉⵡⵉⵏ

"سيأتون به إليه" ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜ ⵉⴷ ⴰⵡⵉⵏ

- حروف الكيف :

أمثلة :

(10)

"يجري (عدة)" ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵜⵜⴰⵣⵣⴰⵍ

"يحمل (عادة)" ⴰⵔ / ⵍⵍⴰ / ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴰⵡⵉ

"سأقول" ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ

- أداة نفي :

مثال :

(11) "لم يذهب" ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ

- ظروف الاستفهام :

أمثلة :

(12)

"أذهب ؟" ⵉⵙ ⵉⴷⴷⴰ ?

"أذهب ؟ " ⵎⴰ ⵉⵕⴰⵢ ?

- أدوات الربط (ⵉⵖ و ⵉⴳ و ⵎⴰⵔⴰ و ⵎⵔⴰ و ⵎⵔ)

أمثلة :

(13)

"لو قلت لهم ذلك لجاؤوا" ⴷⴷⴰⵏ ⴷ ⵉⵙ ,ⴰⵢⵍⵍⴰ ⵜⵍⵍⵉⵜ ⴰⵙⵏ ⵎⵔ

"لو كان جائعا سيأكل" ⵉⵛⵛ ⴰⴷ ,ⵉⵊⵊⵓⵣ ⵎⴰⵔⴰ

1. 2. 3. قواعد كتابة الحروف :

يكون الحرف دائما معزولا عن الاسم الذي يدخل عليه

أمثلة :

(14)

"نحو / إلى المترل" ⵖⵔ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ

"باليد / بواسطة اليد" ⵙ ⵓⴼⵓⵙ

"قرب البيت" ⴷⴰⵔ ⵜⴳⵎⵎⵉ

"من تطوان" ⵣⴳ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ

غير أن الحرف يشكل كلمة كتابية واحدة مع فضلته الضميرية[9] سواء قام مقامه[10] أو لا.

مثال :

(15)

"عندكَ"	ⴳⵓⵔⴽ
"لدي"	ⵅⵉⵜⵉ, ⴷⴰⵔⵉ, ⴷⵉⵅⵉ
"لكِ"	ⵏⵎ

1. 2. 4. قواعد كتابة مختلف العناصر الواصفة :

يتعلق الأمر بأدوات من قبيل : ⵓ, ⵎ, ⵎⵎⵓ, ⵓⵍⵜ, ⵅⵅ, ⴰⵔⵜ, ⵎⵓ, ⵙⵓ إلخ.

أ. تمزج هذه الأدوات مع الاسم الذي بعدها حين يكون هذا الأخير ممعجما.

أمثلة :

---

[9] المركب المزجي (الحرف وفضلته الضميرية) مبرر بكون شكل الحرف يتغير عامة (من الشكل المصغر إلى الشكل المكثف) أمام الضمير (مثل : ⵃⵓⵔ → ⵃⵔ ,ⵅⵍⵍⴰ → ⵅ)

[10] "ونتحدث عن التعاوض supplétion حين يكون لمورفيم ما تمثيلات فونولوجية عدة، وتكون هذه التمثيلات الفونولوجية بدائل صرفية للمورفيم المعني" (ديل 81 : Dell 1973)

(16)

"سلحفاة" ⴱⵓⵜⴳⵔⴰ

"بوعرفة (اسم مكان)" ⴱⵓⵄⵕⴼⴰ

"بوزيان (اسم علم)" ⴱⵓⵣⵢⴰⵏ

"مجاعة" ⴱⵓⵀⵢⵢⵓⴼ

ب. حين لا يتعلق الأمر بمعجمة[11]، يكون العنصر الواصف مفصولا عن الاسم الذي يليه بواسطة بياض.

أمثلة :

(17)

"رب البيت" ⴱⵓ ⵜⴳⵎⵎⵉ

"ربة البيت" ⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⴳⴳⴰⵎ

"ذات العيون الجميلة" ⵎ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ

---

[11] نتحدث عن المعجمة حين يصبح مركب ما (متتالية من الأسماء) وحدة معجمية. كما لا يمكن أن تخضع أطراف المركب للتحليل من وجهة نظر الاستعمال اللساني اليومي، حيث أن مدلول المركب لا يكون مجموع معاني مختلف مكوناته : فـ ⴱⵓⵜⴳⵔⴰ لا يعني وحدتين ⴱⵓ "صاحب. مالك" + ⵜⴰⴳⵔⴰ "درع /قوقعة" ولا يتميز في سلوكه عن وحدة معجمية بسيطة.

1. 2. 5. قواعد كتابة أداة الإسناد "ⴷ" :

تشكل أداة الإسناد "ⴷ" دائما كلمة كتابية مستقلة.

أمثلة :

(18)

"إنه رجل"	ⴷ ⴰⵔⴳⴰⵣ
"ليس هو"	ⵓⵔ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ
"أولد هو ؟"	ⵉⵙ ⴷ ⵍⵃⵉⵍ

1. 2. 6 . قواعد كتابة السور :

تشكل أدوات التسوير مع فضلاتها الضميرية كلمة كتابية واحدة.

أمثلة :

(19)

"كلهم"	ⴽⵓⵍⵍⵓⵜⵏ
"كلهم"	ⴽⴽⴰⵖⵍⵙⵏ

غير أنها تكون معزولة إذا كانت تشغل وظيفة محدد الاسم الذي يليها.

أمثلة :

(20) "كل الناس" ⴽⵓⵍⵍⵓ ⵎⵉⴷⴷⵏ

1. 2. 7. التنقيط :

يتبنى نظام قواعد الإملائية هذا أهم علامات التنقيط المستعملة في كتابة اللغات العالمية وبنفس الدلالات. غير أن أحرف التاج لا تدون لا في أوائل الجمل ولا في صدر أسماء الأعلام. وبالنظر إلى إمكانية إعتماد سياق الكلام لفهم المعنى وتمييز أسماء الأعلام عن غيرها، فإن كتابة أسماء الأماكن مثل : تطاون ويموزّار وفكيك وبيا وأكادير إلخ. ستكتب على النحو التالي :

ⴰⴳⴰⴷⵉⵔ, ⴱⵉⵢⵢⴰ, ⴼⵉⴳⵉⴳ, ⵉⵎⵓⵣⵣⴰⵔ, ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ

عناصر تركيب وصرف اللغة الأمازيغية

يهدف هذا الجزء إلى وضع تقديم عام للخصائص الصرفية للمقولات التركيبية الكبرى للغة الأمازيغية وهي الاسم والفعل والضمير والحرف. كما أنه يتضمن معلومات من طبيعة تركيبية مرتبطة بالجملة البسيطة[11].

5 . 1 . الصرف :

5 . 1 .1 . الاسم :

يصنف الاسم في اللغة الأمازيغية حسب الجنس إلى (مؤنث : ⵜⴰⵎⵀⴹⴰⵔⵜ "طالبة" ومذكر : ⴰⵎⵀⴹⴰⵔ "طالب"). وحسب العدد إلى (مفرد : ⴰⵎⵀⴹⴰⵔ "طالب" وجمع : ⵉⵎⵀⴹⴰⵔⵏ "طلاب") وحسب الحالة إلى (حالة إرسال : ⴰⵎⵀⴹⴰⵔ "طالب" وحالة تركيب : ⵓⵎⵀⴹⴰⵔ "طالب").

5 . 1 . 1 . 1 . الجنس :

تعرف اللغة الأمازيغية نوعين من الجنس : المذكر والمؤنث.

[11] وسيجد القارئ في ملخص نحو اللغة الأمازيغية الذي سينشر لاحقا وصفا كاملا لمختلف بنيات اللغة.

أ. المذكر :

يبتدئ الاسم المذكر في اللغة الأمازيغية عامة بأحد الصوائت الثلاثة الأولية وهي : ⴰ أو ⵉ أو ⵓ. وتشكل الأسماء المبتدئة بالصائت ⴰ الأغلبية العظمى. وفيما يلي أمثلة لذلك :

(1)

"يد"	ⴰⴼⵓⵙ	"لسان"	ⵉⵍⵙ
"وجه"	ⵓⴷⵎ	"رجل"	ⴰⵔⴳⴰⵣ
"رأس"	ⵉⵅⴼ	"قلب"	ⵓⵍ
"رجل"	ⴰⴹⴰⵕ	"خنزير"	ⵉⵍⴼ

وكقاعدة عامة فإن كل الأسماء التي تبتدئ بصائت تدخل في مقولة الاسم المذكر إلا أن بعض الأسماء تشكل استثناء لهذه القاعدة مثل :

(2)

"أمي"	ⵉⵎⵎⴰ
"بنتي"	ⵉⵍⵍⵉ

ب. الاسم المؤنث

إن علامة المؤنث في اللغة الأمازيغية عبارة عن صرفية غير متصلة +....+ تمكننا بصفة عامة من صياغة المؤنث انطلاقا من جذر الاسم المذكر كما في الأمثلة التالية :

(3)

"الحصان"	ⴰⴳⵎⴰⵔ	←	"حجر"	ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ
"عريس"	ⵉⵙⵍⵉ	←	"عروس"	ⵜⵉⵙⵍⵉⵜ
"ذئب"	ⵓⵛⵛⵏ	←	"الذئبة"	ⵜⵓⵛⵛⵏⵜ

لكن مؤنث بعض الأسماء موسوم بتقابل معجمي (اسم مختلف)، وبعبارة أخرى فإن هذا المؤنث لا يصاغ من نفس الجذر (الصرفي) الذي يصاغ منه مذكره كما في الأمثلة التالية :

(4)

"رجل"	ⴰⵔⴳⴰⵣ	←	"المرأة"	ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⵟⵜ
"ابني"	ⵎⵓⵎⵎⵉ	←	"بنتي"	ⵉⵍⵍⵉ
"أبي"	ⴱⴰⴱⴰ	←	"أمي"	ⵉⵎⵎⴰ / ⵉⵎⵎⵉ
"ثور"	ⴰⵣⴳⵔ	←	"بقرة"	ⵜⴰⴼⵓⵏⴰⵙⵜ

ولا تختص صيغ المؤنث بالأسماء المؤنثة للكائنات الحية فقط، بل تستعمل كذلك للتصغير أو اسم وحدة تنتمي إلى مجموعة (نباتية أو حيوانية).

ج. التصغير :

يمكن للصيغة +.....+ أن تعبر على قيمة بعدية أو تحسينية/تقييمية كما في الأمثلة :

(5)

"نجم"	ⵉⵜⵔⵉ	←	"نجمة"	ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ
"يد"	ⴰⴼⵓⵙ	←	"يدية"	ⵜⴰⴼⵓⵙⵜ
"رجل"	ⴰⴹⴰⵕ	←	"رجيلة"	ⵜⴰⴹⴰⵕⵜ

د. اسم الوحدة :

تستعمل علامة التأنيث للدلالة، كذلك، على التقابل وحدة/جملة :

(6)

"زيت أركان"	ⴰⵔⴳⴰⵏ	←	"شجرةالأركان"	ⵜⴰⵔⴳⴰⵏⵜ
"جزر"	ⴳⵉⵣⵣⵓ	←	"جزرة"	ⵜⴰⴳⵉⵣⵣⵓⵜ
"درة"	ⴰⵙⵏⴳⴰⵔ	←	"سنبلة درة"	ⵜⴰⵙⵏⴳⴰⵔⵜ

الجدول رقم 1 : جدول لأهم صيغ الجنس في الاسم

المذكر	المؤنث
ⴰ______	ⵜⴰ______ⵜ ⵜⴰ______
ⵉ______	ⵜⵉ______ⵜ ⵜⵉ______
ⵓ______	ⵜⵓ______ⵜ
C[12] ______	ⵜⴰC______ⵜ

5 . 1 . 1 . 2 . العدد :

تتوفر الأمازيغية على مفرد وجمع. ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الجمع حسب السلوك الصرفي المتبع.

أ . الجمع السالم بزيادة صرفية لاحقة "ⵏ" :

وهي الصورة المطردة من وجهة نظر صورية، فالاسم لا يخضع لأي تغيير داخلي باستثناء تحول الصائت ـⴰ المتصدر للاسم إلى ـⵉ. كما

---

[12] يمثل C حرفا صامتا.

أن الجمع السالم يحصل عن طريق إضافة اللاحقة ⵏ. بالنسبة للمذكر و ⵉⵏ. بالنسبة للمؤنث. كما في هذه الأمثلة :

(7)

"منزل"	ⴰⵥⵣⴰⵎ	←	ⵉⵥⵣⴰⵎⵏ	"منازل"
"دواء"	ⴰⵙⴰⴼⴰⵔ	←	ⵉⵙⴰⴼⴰⵔⵏ	"أدوية"
"امرأة"	ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ	←	ⵜⵉⵔⴱⴰⵜⵉⵏ	"نساء"
"رسالة"	ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ	←	ⵜⵉⴱⵔⴰⵜⵉⵏ	"رسائل"

ب. جمع التكسير :

يشتق هذا النوع من الجمع بتغيير الصوائت الداخلية إضافة إلى التناوب الصائتي في بداية الاسم (ونادرا ما يلحق التغيير الصوامت). وفي هذه الحالة لا تضاف أية لاحقة إلى الصورة الأصلية (المفرد) كما في هذه الأمثلة :

(8)

"جبل"	ⴰⴷⵔⴰⵔ	←	ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ	"جبال"
"قرد"	ⴰⴱⴰⵖⵓⵙ	←	ⵉⴱⵓⵖⴰⵙ	"قردة"
"حائط"	ⴰⵃⴰⴷⵉⵔ	←	ⵉⵃⵓⴷⴰⵔ	"حيطان"

ج. الجمع المختلط (الإلحاق والتناوب الداخلي) :

يكون الجمع في هذه الحالة موسوما بالتناوب الصائتي و/أو الصامتي مع إضافة اللاحقة ⵏ. في آخر الكلمة كما في هذه الأمثلة :

(9)

"ذباب"	ⵉⵣⵉ	←	"ذباب"	ⵉⵣⴰⵏ
"عرق"	ⴰⵣⵓⵕ	←	"عروق"	ⵉⵣⵓⵕⴰⵏ
"حبل"	ⵉⵣⵉⴽⵔ	←	"حبال"	ⵉⵣⴰⴽⴰⵔⵏ

فالأنواع الثلاثة من الجموع تبتدئ إما بصائت ⵉ أو ⵓ.

د. الجمع بالصرفية ⵉⴷ :

تصاغ جموع طبقة من الأسماء بإضافة السابقة ⵉⴷ إلى المفرد. والأسماء التي تخضع لهذه العملية هي أسماء القرابة والأسماء المركبة من ⴱⵓ- ⵎⵎⵓ/ أو ⵀⴰⵀ / ⴱⴰⴱ والأسماء المقترضة غير المدمجة. كما في الأمثلة التالية :

(10)

"الخال" ⵅⴰⵍⵉ ← "أخوالي" ⵉⴷ ⵅⴰⵍⵉ

"أبي" ⴱⴰⴱⴰ ← "آبائي" ⵉⴷ ⴱⴰⴱⴰ

"صاحب الحوت" ⴱⵓ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ ← "أصحاب الحوت" ⵉⴷ ⴱⵓ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ

"شاحنة" ⵍⵃⴰⵎⵢⵓ ← "شاحنات" ⵉⴷ ⵍⵃⴰⵎⵢⵓ

هـ . جمع الأسماء المقترضة :

يصاغ الجمع في الأسماء المقترضة المدمجة مثل الأسماء الأمازيغية. في حين تحتفظ الأسماء غير المدمجة بجمعها الأصلي أو تضاف إليها الصرفية ⵉⴷ. وهذه بعض الأمثلة :

(11)

"ورقة" ⵜⴰⵡⵔⵉⵇⵜ ← "أوراق" ⵜⵉⵡⵔⵉⵇⵉⵏ

"ممرض" ⴰⵊⵔⵎⵍⵉⵢ ← "ممرضون" ⵉⵊⵔⵎⵍⵉⵢⵏ

"أكلة خفيفة" ⴰⴱⵓⵃⴰⴷⵢⵓ ← "أكلات خفيفة" ⵉⴱⵓⵃⴰⴷⵢⵓⵜⵏ

و. أسماء الجمع التي لا مفرد لها :

تتوفر الأمازيغية على مجموعة من الأسماء التي لا مفرد لها (12أ)، فيما تتوفر مجموعة أخرى على مفرد مصاغ من جذر مغاير لجذر الجمع (12 ب) كما في هذه الأمثلة :

(12)

أ.

"الماء"	ⴰⵎⴰⵏ
"الدم"	ⵉⴷⴰⵎⵎⵏ
"الناس"	ⵉⵡⴷⴰⵏ / ⵎⵉⴷⴷⵏ
"القمح"	ⵉⵔⴷⵏ

ب.

"الأبقار"	ⵜⵉⵙⵉⵜⴰⵏ	"بقرة"	ⵜⴰⴼⵓⵏⴰⵙⵜ
"جمع فرس"	ⵜⵉⵖⴰⵍⵍⵉⵏ	"فرس"	ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ

5 . 1 . 1 . 3 . الحالة :

تميز اللغة الأمازيغية بين حالتين : حالة الإرسال وحالة البناء :

أ. حالة الإرسال :

لا يخضع الصائت المتصدر للاسم لأي تغيير إذا كان في حالة الإرسال : ⴰⵔⴳⴰⵣ "رجل" ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ "دولة". ويكون الاسم في حالة الإرسال حين :

- يكون كلمة معزولة كما في :

(13) "حمام" ⴰⵜⴱⵉⵔ

- إذا كان مفعولا به للفعل كما في:

(14) "أمسك السمكة في يده" ⵉⵎⵎⵥ ⴰⵙⵍⵎ ⴳ ⵓⴼⵓⵙ

- إذا كان مفعولا لحرف الاسناد "ⴷ" كما في :

(15) "هذه سمكة" ⴷ ⴰⵙⵍⵎ

ب. حالة تركيب :

تتحقق حالة التركيب عن طريق تغيير الصائت المتصدر للاسم في سياقات تركيبية محددة. وتأخذ علامة هذه الحالة أحد الأشكال التالية :

- التناوب الصائتي ⴰ/ ⵓ بالنسبة لأسماء المذكر كما في المثال التالي :

(16أ)

"رجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ← ⵓⵔⴳⴰⵣ

- سقوط الصائت الواقع في الصدر بالنسبة لأسماء المؤنث، كما في المثالين التاليين :

(16ب)

"البلاد" ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ← ⵜⵎⵓⵔⵜ

"امرأة" ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ ← ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ

- إضافة صائت ⵡ أو ⵢ إلى الأسماء التي يتصدرها الصائت ⴰ أو ⵉ كما في المثالين التاليين :

(16ج) "النهر" ⴰⵙⵉⴼ ← ⵡⴰⵙⵉⴼ

(16د) "اللسان" ⵉⵍⵙ ← ⵢⵉⵍⵙ

- الاحتفاظ بالصائت ⴰ المتصدر للاسم المذكر مع ظهور شبه صائت ⵡ في بداية الكلمة بينما تبقى الأسماء المؤنثة بدون تغيير :

(17) المذكر

" يوم"	ⴰⵙⵙ	←	ⵡⴰⵙⵙ
"نهر"	ⴰⵙⵉⴼ	←	ⵡⴰⵙⵉⴼ
"ريح"	ⴰⴹⵓ	←	ⵡⴰⴹⵓ

(18) المؤنث

"كبد"	ⵜⴰⵙⴰ	←	ⵜⴰⵙⴰ
"منزل"	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ	←	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ
"ذبابة"	ⵜⵉⵣⵉⵜ	←	ⵜⵉⵣⵉⵜ

وتتحقق حالة التركيب في السياقات التركيبية التالية :

أ. مع الفاعل المعجمي حين يقع بعد الفعل كما في المثالين :

(19)

أ. "جاء الأستاذ " ⵢⵓⵙ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ

ب. "رأيت الأستاذ" ⵥⵕⵉⵖ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ

يوجد الإسم ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ في حالة التركيب في المثال (20أ) لأنه يشغل وظيفة الفاعل في الجملة. بالمقابل فإن الاسم ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ يوجد في حالة إرسال في المثال (20ب) لأنه يشغل وظيفة المفعول به.

ب. بعد الحرف كما في:

(20)

"تكلمت مع الأستاذ" ⵙⵉⵡⵍⵖ ⵉ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ

"للبلاد" ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ / ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ

يكون الاسم الذي يأتي بعد الحرف ⵙ الذي يدل على الوجهة في حالة إرسال في فروع أمازيغية وسط المغرب. كما في الأمثلة التالية :

(21)

"ذهب إلى المترل" ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⴰⵅⵅⴰⵎ

"ذهب إلى أزيلال" ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⴰⵣⵉⵍⴰⵍ

"هبط إلى السهل" ⵉⵅⵅⵯⵣ ⵙ ⴰⵣⴰⵖⴰⵔ

ج. بعد حرف عطف : كما في المثال

(22)

"البرد و / مع الريح"   ⴰⵏⵣⴰⵕ ⴷ ⵓⵙⵎⵎⵉⴹ

5 . 1 . 2 . المشتقات الاسمية :

يمكن الحصول على اسم الحدث /المصدر واسم الفاعل واسم الآلة واسم المكان انطلاقا من الفعل :

أ. المصدر :

يشتق هذا النوع من كل الأفعال البسيطة والمشتقة التي تدل على الحدث كما في الأمثلة التالية :

(23)

"جرى"	ⴰⵣⵣⵍ	"جري"	ⵜⴰⵣⵣⵍⴰ
"خرج"	ⴼⴼⵖ	"خروج"	ⵓⴼⵓⵖ
"غطّى"	ⴷⵍ	"تغطية"	ⵜⴰⴷⵓⵍⵉ

ب. اسم الفاعل :

يصاغ اسم الفاعل عن طريق إلصاق السابقة ...ⴰⵎ أو بديلتها /ⴰⵏ/ بالجذر الفعلي كما في الأمثلة التالية :

(24)

"حرث" ⴽⵔⵣ ← ⴰⵎⴽⵔⴰⵣ "حارث"

"سكن" ⵣⴷⵖ ← ⴰⵎⵣⴷⴰⵖ "ساكن"

"ركب" ⵏⵢ ← ⴰⵎⵏⴰⵢ "راكب"

ج. اسم الآلة :

يصاغ اسم الآلة على أساس الصيغة ⴰⵙ.../ⵉⵙ... وقد يلحق التغيير الصائت كما في المثالين التاليين :

(25)

"غطّى" ⵔⴳⵍ ← ⴰⵙⵔⴳⵍ "غطاء"

"خاط" ⴳⵏⵓ ← ⵜⵉⵙⵙⴳⵏⵉⵜ "ابرة"

د. الصفة المشبهة :

تعبر الصفة المشبهة (صفة) على خاصية أوصفة أو ميزة للاسم (اسم ذات كان أو اسم جماد) الذي تحيل عليه. وتترجم فكرة الحالة مبدئيا، في اللغة الأمازيغية، عن طريق الأشكال المشتقة لأفعال الوضع المعبرة عن الحالات، واللون، والكيف، والشكل. كما في الأمثلة التالية :

(26)

	الفعل		اسم الحالة
"جمل"	ⵛⵟⴰⵢ	←	ⴰⵛⵟⵢⴰⵏ "الجميل"
"احمر"	ⵣⵡⵉⵖ	←	ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ "الأحمر"
"عمي"	ⴹⵕⵖⵍ	←	ⴰⴹⵕⵖⴰⵍ "الأعمى"
"عجز/شاخ"	ⵡⵙⵙⵉⵔ	←	ⴰⵡⵙⵙⴰⵔ "العجوز"
"صغر"	ⵎⵣⵉⵢ	←	ⴰⵎⵣⵣⴰⵏ / ⴰⵎⵣⵣⵢⴰⵏ "الصغير"

ويمكن التمييز بين استعمالين للصفة المشبهة :

أ. باعتباره مسندا مسبوقا بحرف الإسناد ⴷ في جملة اسمية مثل :

(27)

"هذا صغير" ⴷ ⴰⵎⵣⵣⵢⴰⵏ

"هذا عجوز" ⴷ ⴰⵡⵙⵙⴰⵔ

ب. باعتباره مخصصا للاسم كما في الأمثلة :

(28)

"الحصان الأبيض" ⴰⴳⵎⴰⵔ ⴰⵎⵍⵍⴰⵍ

"اليد اليسرى" ⴰⴼⵓⵙ ⴰⵣⵍⵎⴰⴹ

"الطفل الصغير"　　　ⴰⵃⵏⵉⵊⵔ ⴰⵎⵣⵣⵢⴰⵏ

وتصاغ الصفة المشبهة :

- على نموذج اسم الفاعل أو اسم المفعول كما في المثالين التاليين :

(29)

"جاع" ⵍⵍⵓⵣ ← "جائع" ⴰⵎⵍⵍⴰⵣⵓ

"تأخر" ⵅⵅⵔⵓ ← "متأخر" ⴰⵏⵅⵅⴰⵔⵓ

- في صيغة ح س س س ح ن (س = ساكن و ح = حركة)، خاصة على أساس أفعال الحالة :

(30)

"كبير" ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ

"طويل" ⴰⵖⵣⴼⴰⵏ

- في صيغة س^1 س^2 ي س^3 بالنسبة لبعض الأفعال الثلاثية كما في الأمثلة :

(31)

"أبيض" ⵓⵎⵍⵉⵍ

"طويل" ⵓⵖⵣⵉⵍ

"جميل" ⵓⵛⴱⵉⵃ

5 . 1 . 3 . الإشاريات :

نميز بين نوعين من الإشاريات : تلك التي تخصص الاسم ويطلق عليها المخصصات الإشارية وتلك التي تعوضه ويطلق عليها الضمائر الإشارية.

5 . 1 . 3 . 1 . المخصصات الإشارية :

يُخصص الاسم بثلاثة أنواع من الإشاريات : ⴰⴷ / ⴰ التي تدل على القرب، و ⴰⵏⵏ / ⵉⵏ التي تدل على البعد وⵍⵍⵉ / ⵏⵏⵉ و التي تدل على الغياب.

أ. إشاريات القرب :

(32)

أ. "هذا الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ

ب. "هذا الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰ

ج. "هذا الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵓ

تتحقق ⴰ في بعض الفروع ⵓ كما في (33ج).

ب. إشاريات البعد :

الأشكال الإشارية التي للبعد هي : ⵉⵍ, ⴰⵍⵍ

(33)

"ذاك الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⵍⵍ

"ذاك الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵉⵍ

ج. إشاريات الغياب :

يتمثل دور الإشاريات ⵍⵍⵉ و ⵍⵍⴰ و ⵏⵏⵉ في الإحالة على الأشخاص والأشياء الغائبة مثل :

(34)

"ذلك الرجل" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵍⵍⵉ / ⵍⵍⴰ / ⵏⵏⵉ

5 . 1 . 3 . 2 . الضمائر الإشارية :

تتوفر اللغة الأمازيغية على ضمائر إشارية تكون للقرب أو للبعد أو للغياب كما هي مبينة في الجدول التالي :

تتحقق ⴰ في بعض الفروع ⵓ كما في (33ج).

ب. إشاريات البعد :

الأشكال الإشارية التي للبعد هي : ⵉⵍ, ⴰⵍⵍ

(33)

"ذاك الرجل" ⴰⵍⵍ ⴰⵔⴳⴰⵣ

"ذاك الرجل" ⵉⵍ ⴰⵔⴳⴰⵣ

ج. إشاريات الغياب :

يتمثل دور الإشاريات ⵉⵍⵍ و ⴰⵍⵍ و ⵉⵏⵏ في الإحالة على الأشخاص والأشياء الغائبة مثل :

(34)

"ذلك الرجل" ⵉⵏⵏ / ⴰⵍⵍ / ⵉⵍⵍ ⴰⵔⴳⴰⵣ

5 . 1 . 3 . 2 . الضمائر الإشارية :

تتوفر اللغة الأمازيغية على ضمائر إشارية تكون للقرب أو للبعد أو للغياب كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم 2 : جدول الضمائر الإشارية

	المذكر		المؤنث	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
القرب	ⵡⴰ / ⵡⴰⴷ	ⵡⵉⴷ، ⵉⵏⴰ	ⵜⴰ / ⵜⴰⴷ	ⵜⵉⴷ، ⵜⵉⵏⴰ
البعد	ⵡⴰⵍⵍ، ⵡⵉⵏ	ⵡⵉⵍⵍ، ⵉⵏⵉⵏ	ⵜⴰⵍⵍ، ⵜⵉⵏ	ⵜⵉⵍⵍ،ⵜⵉⵏⵉⵏ
الغياب	ⵡⴰⵀⵀⵉ، ⵡⵍⵍⵉ	ⵡⵉⵀⵀⵉ، ⵉⵍⵍⵉ	ⵜⴰⵀⵀⵉ، ⵜⵍⵍⵉ	ⵜⵉⵀⵀⵉ، ⵜⵉⵍⵍⵉ

5 . 1 . 4 . الفعل :

يكون الفعل في اللغة الأمازيغية في صورة بسيطة ("خذ" ⴰⵎⵥ "خرج" ⴼⴼⵖ) أو في صورة مشتقة ("أُخذ" / ⵜⵜⵡⴰⵎⴰⵥ ⵜⵜⵢⴰⵎⴰⵥ "أخرج" ⵙⵙⵓⴼⵖ). وينصرف الفعل سواء في صورته البسيطة أو المشتقة إلى أربعة صيغ وهي : المجرد وغير التام والتام المثبت والتام المنفي. كما تلتصق به نفس العلامات الفعلية. ويكون مصحوبا بأحد حروف الكيف حسب الصيغة.

5 . 1 . 4 . 1 . الفعل البسيط :

نحصل على الصورة المتصرفة للفعل عن طريق إضافة العلامات الفعلية للجذر.

أ ـــ العلامات الفعلية :

العلامات الفعلية تكون إما سابقة أو لاحقة كما يتضح من خلال الجدول التالي :

جدول رقم 3 : **جدول علامات الصيغ الفعلية غير الأمر :**

	المذكر	المؤنث
المفرد	المتكلم : ____ⵖ المخاطب : ⵜ____ⵜ/ⴷ الغائب : ⵉ____	المتكلم : ____ⵖ المخاطب : ⵜ____ⵜ/ⴷ الغائب : ⵜ____
الجمع	المتكلم : ⵏ____ المخاطب : ⵜ____ⵎ الغائب : ____ⵏ	المتكلم : ⵏ____ المخاطب : ⵜ____ⵎⵜ الغائب : ____ⵏⵜ

وتكون العلامات الفعلية في الأمر عبارة عن لواحق كما في الجدول التالي :

جدول رقم 4 : **جدول علامات الأمر :**

	المذكر	المؤنث
المفرد	المخاطب : ____Ø	المخاطب : ____Ø
الجمع	المتكلم : ____ⴰⵖ/ⴰⵜⴰⵖ المخاطب : ____ⴰⵜ/ⵎ	المتكلم : ____ⵎⵜⴰⵖ/ⴰⵎⵜⴰⵖ المخاطب : ____ⵎⵜ/ⴰⵎⵜ

ب. الصيغ الفعلية :

الصيغ الفعلية في اللغة الأمازيغية أربعة أنواع وهي : المجرد، وغير **التام**، والتام المثبت، والتام المنفي.

- المجرد :

تأتي هذه الصيغة في نفس الشكل الذي يكون عليه الأمر البسيط بالنسبة للشخص الثاني المفرد كما في المثالين التاليين :

(35)

ⴰⵎⵥ "أَأْخذ"

ⴰⵎⵥ "خُذ"

لا تأتي الصيغة المجردة للفعل معزولا إلا نادرا. فهذه الصيغة تستعمل بصفة عامة مع الحرف ⴰⴷ الذي يوظف عادة للدلالة على المستقبل كما يبين الجدول التالي :

جدول رقم **5**

	المذكر	المؤنث
المفرد	"سآخذ" ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵖ	"سآخذ" ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵖ
	"ستأخذ" ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⵜ/ⴷ	"ستأخذين" ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⵜ/ⴷ
	"سيأخذ" ⴰⴷ ⵢⴰⵡⵉ	"ستأخذ" ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉ
الجمع	"سنأخذ" ⴰⴷ ⵏⴰⵡⵉ	"سنأخذ" ⴰⴷ ⵏⴰⵡⵉ
	"ستأخذون" ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⵎ	"ستأخذون" ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⵎⵜ
	"سيأخذون" ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵏ	"ستأخذون" ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵏⵜ

- الصيغة غير التامة

تقدم الصيغة غير التامة للفعل حدثا لم ينته أو حدثا إعتياديا أومتكررا. وتشتق الصيغة غير التامة من الصيغة المجردة عبر الصيرورات الصرفية التالية :

- إلصاق السابقة ⵜⵜ كما في الأمثلة التالية :

(36)

"خذ" ⴰⵎⵥ ← ⵜⵜⴰⵎⵥ

"قل" ⵉⵏⵉ ← ⵜⵜⵉⵏⵉ

"سلب" ⴽⴽⵙ ← ⵜⵜⴽⴽⵙ

- تضعيف أحد صوامت الجذر : ويخضع عامة الصامت الأوسط للتضعيف في الأفعال الثلاثية كما في المثالين التاليين :

(37)

"دخل" ⴽⵛⵎ ← ⴽⵛⵛⵎ

"حرث" ⴽⵔⵣ ← ⴽⵔⵔⵣ/ⴽⴽⵔⵣ

- تضعيف أحد صوامت الجذر المصحوب بالتناوب الصائتي (تغيير نغمة صائت صيغة المجرد) كما في الأمثلة :

(38)

"نام" ⵏⵙ ← ⵏⵙⵙⴰ

"قتل" ⵏⵖ ← ⵏⵖⵖⴰ

"نام" ⴳⵏ ← ⴳⴳⴰⵏ

- التناوب الصائتي المصحوب بإلصاق السابقة ++ :

- التناوب الداخلي :

(39)

" قضى الليل" ⵏⵙ ← ⵜⵜⵏⵙⵙ

"درّ" ⴷⵔⴷⵔ ← ⵜⵜⴷⵔⴷⵉⵔ

وتبين لنا هذه الأمثلة أن الصوائت الخاضعة للتناوب يمكن أن تكون أحد الصوائت الثلاثة للأمازيغية :

- التناوب الصائتي في أواخر الجذع :

(40)

"وجد" ⴰⴼ ← ⵜⵜⴰⴼⴰ

"كسر" ⵔⵥ ← ⵜⵜⵔⵥⵥⴰ

وغالبا ما تأتي الصيغة غير التامة مصحوبا بحروف الكيف : / ⴰⵔ ⴰⵔⵔⴰ / ⴷⴰ / ⵀⴰ أو بـــ ⵔⴰⴷ / ⴰⴷ حيث يكون زمن وقوع الحدث مستقبلا.

- **الصيغة التامة المثبتة :**

تعبر الصيغة التامة المثبتة على أن حدث الفعل قد تم وانتهى. وتكون صورة صيغة التام المثبت وصورة المجرد لبعض الأفعال واحدة كما في الأمثلة التالية :

(41)

		المجرد	التام
"صاحب"	ⵎⵓⵏ	ⴰⴷ ⵉⵎⵓⵏ	ⵉⵎⵓⵏ
"خرج"	ⴼⴼⵖ	ⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖ	ⵉⴼⴼⵖ
"دخل"	ⴽⵛⵎ	ⴰⴷ ⵉⴽⵛⵎ	ⵉⴽⵛⵎ
"رقق"	ⵙⴷⵉⴷ	ⴰⴷ ⵉⵙⴷⵉⴷ	ⵉⵙⴷⵉⴷ

في حين تكون صورة الصيغة التامة مغايرة لصورة المجرد مع أفعال أخرى كما في الأمثلة :

(42)

	المجرد		التام
"أن آخذ"	ⴰⴷ ⴰⵎⵥⵖ	"أخذت"	ⵓⵎⵥⵖ
"أن يشتري"	ⴰⴷ ⵉⵙⵖ	"اشترى"	ⵉⵙⵖⴰ
"أن أقول"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ	"قلت"	ⵏⵏⵉⵖ

تتميز صورة الصيغة التامة لبعض الأفعال مع الشخص الأول والثاني المفرد بالصائت ⵉ ومع الأشخاص الآخرين بالصائت ⴰ كما يتجلى ذلك من خلال تصريف الفعل ⵙⵖ "اشترى" أسفله :

(43)

المفرد		الجمع	
"اشتريتُ"	ⵙⵖⵉⵖ	"اشترينا"	ⵏⵙⵖⴰ
"اشتريتَ" "اشتريتِ"	ⵜⵙⵖⵉⵜ/ⴷ	"اشتريتم/اشتريتن"	ⵜⵙⵖⴰⵎⵜ / ⵜⵙⵖⴰⵎ
"اشترى"	ⵉⵙⵖⴰ	"اشتروا"	ⵙⵖⴰⵏ
"اشترت"	ⵜⵙⵖⴰ	"اشترين"	ⵙⵖⴰⵏⵜ

الصيغة التامة المنفية :

تعد صيغة التام المنفي بديلا لصيغة التام المثبت. وتستعمل حين يكون الفعل مصحوبا بصرفية النفي ⵓⵔ. ومن أهم المميزات الأساسية لهذه الصيغة، نجد إدخال الصائت ⵉ بعد الصامت الأخير للجذر. وإذا كان الفعل أحادي الجذر فإن الصائت ⵉ يأتي بعد الصامت الوحيد للجذر. كما في :

(44)

"لم آخذ" ⵓⵔ ⵓⵎⵉⵥⵖ

"لم أحرث" ⵓⵔ ⴽⵔⵉⵥⵖ

وتكون صورة صيغة التام المثبت وصورة صيغة التام المنفي واحدة مع بعض الأفعال كما في المثالين التاليين :

(45)

"صاحبت" ⵎⵓⵏⵖ

"لم أصاحب" ⵓⵔ ⵎⵓⵏⵖ

– الأمر

يكون الامر في الأمازيغية إما بسيطا أو ممتدا. ويصاغ الأمر البسيط على أساس صيغة المجرد بإضافة علامات الأمر (انظر الجدول رقم 4) كما في الأمثلة التالية :

(46)

"اذهب" ⴷⴷⵓ

"اخرجن" ⴼⴼⵖⴰⵎⵜ

"احرثوا" ⴽⵔⵣⴰⵜ

أما الأمر الممتد فيصاغ انطلاقا من الصيغة غير التامة بإضافة علامات الأمر كما في الأمثلة التالية :

(47)

"تمش" ⵜⵜⴷⴷⵓ

"اخرجن" ⵜⵜⴼⴼⵖⴰⵎⵜ

"احرث" ⴽⵔⵔⵣ / ⴽⴽⵔⵣ

5 . 1 . 4 . 2 . الفعل المشتق :

نحصل على الصورة المشتقة للأفعال انطلاقا من صورها البسيطة بإضافة الصرفات السابقة التالية : ⵙ / ⵙⵙ و ⵜⵜ و ⵎ / ⵎⵎ.

وتنصرف الأفعال المشتقة على غرار الأفعال البسيطة إلى أحد الصيغ الأربعة التي سبق تناولها. أي أنها تنصرف إلى صيغة المجرد وصيغة غير التام وصيغة التام المثبت والتام النفي.

أ. المشتقة عبر ⵙ- / ⵙⵙ- :

تدل هاتان اللاصقتان على الجعلية أو السببية وبعبارة أخرى "جعل" شخصا يفعل شيئا أو "جعله يصير إلى وضع معين " كما في هذه الأمثلة :

(48)

"رافق"	ⵎⵓⵏ	←	"ترافق"	ⵙⵎⵓⵏ
"خرج"	ⴼⴼⵖ	←	"أخرج"	ⵙⵙⵓⴼⵖ
"دخل"	ⴽⵛⵎ	←	"أدخل"	ⵙⵙⴽⵛⵎ
"طفئ"	ⵅⵙⵉ	←	"أطفأ"	ⵙⵙⵅⵙⵉ

وقد تتحقق سابقتا الجعلية ⵙ / ⵙⵙ، مجهورتين ⵣ /ⵣⵣ عندما تتضمن الصورة القاعدية الصامت ⵣ، كما في المثالين التاليين :

(49)

"بع"	ⵏⵣ	←	"باع"	ⵣⵣⵏⵣ
"مر"	ⵣⵔⵉ	←	"مر بـــ"	ⵣⵣⵔⵉ

ب. الأفعال المشتقة بالصرفية ⵜⵜ :

نحصل على البناء لغير الفاعل/البناء للمجهول عبر إلصاق سابقة ⵜⵜ بالفعل البسيط. ويمكن لهذا المورفيم أن يتحقق في شكل ⵜⵜⵓ أو ⵜⵜⵡⴰ أو ⵜⵜⵢⴰ كما في الأمثلة التالية :

(50)

"كَبّل"	ⴽⵔⴼ	←	"كُبّل"	ⵜⵜⵓⴽⵔⴰⴼ / ⵜⵜⵡⴰⴽⵔⴰⴼ
"أَخذ"	ⴰⵎⵣ	←	"أُخذ"	ⵜⵜⵢⴰⵎⴰⵣ / ⵜⵜⵡⴰⵎⵣ
"سَرق"	ⴰⴽⵔ	←	"سُرق"	ⵜⵜⵢⴰⴽⴰⵔ / ⵜⵜⵡⴰⴽⵔ

ج. الأفعال المشتقة بالصرفية ⵎⵎ :

يدل الفعل المشتق بإضافة السابقة ⵎ أو إحدى بديلاتها (ⵎⵎ, ⵎⵢ) على المشاركة، كما في الأمثلة التالية :

(51)

"رأى" ⵥⵕ	←	"تراء"	ⵎⵎⵥⵕ
"سأل" ⵙⵇⵙⴰ	←	"تساءل"	ⵎⵙⵇⵙⴰ
"قتل" ⵏⵖ	←	"تقاتل"	ⵎⵎⵏⵖ

5 . 1 . 4 . 3 . حروف الكيف :

تستعمل الصيغة المجردة والصيغة غير التامة مع حروف يطلق عليها حروف الكيف، وهي :

- ⴰⵔ / ⵀⴰ / ⴷⴰ / ⴰⵇⵇⴰ : وتستعمل مع الصيغة غير التامة كما في المثالين التاليين :

(52)

"يذهب باستمرار" ⴰⵔ/ ⵀⴰ /ⴷⴰ / ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ

"يمشي" ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵣⵣⵓⵔ

- ⴰⴷ / ⵔⴰⴷ وترافق الصيغة المجردة للدلالة على المستقبل أو بعض القيم الوجهية : كما في المثالين التاليين:

(53)

"سيذهب" ⴰⴷ / ⵔⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ

"سيقضي الليل" ⴰⴷ / ⵔⴰⴷ ⵉⵏⵙ

5 . 1 . 5 . الضمير :

تميز اللغة الأمازيغية بين صنفين من الضمائر : الضمائر المنفصلة **والضمائر** المتصلة.

5 . 1 . 5 . 1 . الضمائر المنفصلة :

جدول رقم **6 : جدول الضمائر المنفصلة :**

	المذكر	المؤنث
المفرد	"أنا" ⵏⴽⴽ, ⵏⵛⵛ "أنت" ⴽⵢⵢ, ⵛⴽⴽ "هو" ⵏⵜⵜⴰ	"أنا" ⵏⴽⴽ, ⵏⵛⵛ "أنت" ⴽⵎⵎⵉ, ⵛⵎⵎ "هي" ⵏⵜⵜⴰⵜ
الجمع	"نحن" ⵏⴽⴽⵏⵉ, ⵏⵛⵛⵏⵉⵏ "أنتم" ⴽⵏⵏⵉ, ⴽⵏⵏⵉⵡ "هم" ⵏⵜⵜⵏⵉ, ⵏⵉⵜⵏⵉ, ⵏⵜⵏⵉⵏ	"نحن" ⵏⴽⴽⵏⵜⵉ, ⵏⵛⵛⵏⵉⵏ "أنتم" ⴽⵏⵏⵉⵏⵜⵉ, ⴽⵏⵏⵉⵏⵜ "هن" ⵏⵜⵜⵏⵜⵉ, ⵏⵉⵜⵏⵜⵉ, ⵏⵜⵏⵉⵜ

5 . 1 . 5 . 2 . الضمائر المتصلة :

نميز الضمائر المتصلة بالفعل عن الضمائر المتصلة بالاسم عن الضمائر المتصلة بالحرف.

أ. الضمائر المتصلة بالفعل :

قد يأخذ الفعل الضمير المتصل مفعولا به أو مفعولا غير مباشر. وتموقع هذه الضمائر في الجملة المثبتة بعد الفعل كما في الأمثلة التالية :

(54)

"رأيته" ⵥⵕⵉⵖ ⵜ

"رأيتها" ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵜ

(55)

"قلت له /لها" ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙ

"قلت لكِ" ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵎ

وإذا ظهر مع الفعل حرف النفي (57أ) أو أحد حروف الاستفهام (57ب) أو ⴰⴷ (57ج) فإن الضمائر المتصلة تتموقع قبل الفعل كما في الأمثلة التالية :

(56)

أ. "لم أره" ⵓⵔ ⵜ ⵥⵕⵉⵖ

ب. "ماذا قلت له؟" ⵎⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵏⵏⵉⵜ/ⴷ

ج. "سيقولون له" ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵏⵉⵏ

لكن الحرف ⵎⴰ الذي يدل على استفهام التصديق في تاريفيت لا يسبب وجوده تقديم الضمائر المتصلة المفعولة (المباشرة أو غير المباشرة) كما في الأمثلة التالية :

(57)

"أقلته له /لها؟" ⵎⴰ ⵜⵏⵏⵉⴷ ⴰⵙ ⵜ ?

جدول رقم رقم 7 : **الضمائر المتصلة بالفعل**

	الضمائر النتصلة المباشرة		الضمائرالمتصلة غير المباشرة	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم : ⵉⵢⵉ__ مخاطب : ⴽ__ غائب: ⵜ__	ⵉⵢⵉ__ ⴽⵎ__ ⵜⵜ__	ⵉⵢⵉ__ ⴰⴽ__ ⴰⵙ__	ⵉⵢⵉ__ ⴰⵎ__ ⴰⵙ__
جمع	متكلم : ⴰⵏⵖ_/ⴰⵖ__ مخاطب : ⴽⵓⵎ_/ⵡⵎ_/ⴽⵯⵏ_ غائب : ⵜⵏ__	ⵏⵖ__/ⴰⵖ__ ⴽⵯⵏⵜ__ ⵜⵏⵜ__	ⴰⵏⵖ_/ⴰⵖ__ ⴰⴽⵓⵎ_/ⴰⵡⵏ_ ⴰⵙⵏⴰ_	ⴰⵏⵖ_/ⴰⵖ__ ⴰⴽⵏⵜ_/ⴰⵡⵏⵜ_ ⴰⵙⵏⵜ_

ب. الضمائر المتصلة بالاسم :

تتموقع دائما هذه الضمائر بعد الاسم، وهي تتطابق مع المالك لا مع الشئ المملوك. وهنا نميز بين الضمائر المتصلة بالأسماء العادية والضمائر المتصلة بأسماء القرابة.

جدول رقم 8 : **الضمائر المتصلة بالاسم**

	ضمائر الأسماء العادية		ضمائر أسماء القرابة	
المفرد	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
	المتكلم: _ⵉⵏⵓ	_ⵉⵏⵓ	_Ø	_Ø
	مخاطب: _ⵏⵏⴽ/ⵉⵏⴽ	_ⵏⵏⵎ/ⵉⵏⵎ	_ⴽ	_ⵎ
	غائب: _ⵏⵏⵙ/ⵉⵏⵙ	_ⵏⵏⵙ/ⵉⵏⵙ	_ⵙ	_ⵙ
الجمع	المتكلم: _ⵏⵏⵖ	_ⵏⵏⵖ	_ⵜⵏⵖ	_ⵜⵏⵖ
	المخاطب: _ⵏⵏⵓⵏ/ⵏⵏⵡⵎ	_ⵏⵏⵓⵏⵜ,ⵏⵏⴽⵯⵏⵜ	_ⵜⵓⵏ/ⵡⵎ	ⵜⵓⵏⵜ
	الغائب: _ⵏⵏⵙⵏ	_ⵏⵏⵙⵏⵜ	_ⵜⵙⵏ	ⵜⵙⵏⵜ

ج ـــ جدول رقم 9 : الضمائر المتصلة بالحروف

		الضمائر المتصلة بالحروف	
		المذكر	المؤنث
المفرد	المتكلم :	__ⵉ	__ⵉ
	المخاطب :	__ⴽ	__ⵎ
	الغائب :	__ⵙ	__ⵙ
الجمع	المتكلم :	__ⵏⵖ	__ⵏⵖ
	المخاطب :	__ⵓⵏ /ⴽⵓⵎ	__ⵓⵜⵏ /ⴽⵏⵜ
	الغائب:	__ⵙⵏ	__ⵙⵏⵜ

5 . 1 . 5 . 3 . ضمائر الملكية :

تصاغ هذه الضمائر عبر الجمع بين الضمائر المتصلة بالاسم[13] (ⵉⵏⵓ, ⵏⵏⴽ / ⵉⵏⴽ, ⵏⵏⵙ / ⵉⵏⵙ) والإشاريات (ⵡⵏⵏⵉ / ⵡⵉ, ⵢⵉⵏ, ⵜⵉ / ⵜⵏⵏⵉ, ⵜⵉⵏⵉⵏ).

وتعرف هذه الضمائر في تاريفيت التقابل في العدد وفي الجنس كما في المثالين التاليين :

[13] انظر الجدول رقم 8

(57)

ⵜⵏⵏⵉⵏⵓ "لي" / ⵡⵏⵏⵉⵏⵓ "لي"

ⵜⵉⵏⵏⵉⵏⵓ "لنا" / ⵉⵏⵏⵉⵏⵓ "لنا"

5.1.6 . الحرف

جدول رقم **10** : **الحروف الأساسية**

الحروف	الأمثلة	
ⵉ "لـــ ، مع، ضد"	ⵉⵣⵉⵍ ⵓⵙⴰⴼⴰⵔ ⴰ ⵉ ⵜⵓⵙⵓⵜ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ	"هذا الدواء جيد للسعال" "تكلم مع المرأة"
ⵙ "مع، بـــ، إلى"	ⵙ ⵜⵓⵣⵍⵍⵉⵏ ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⵎⵉⴷⵍⵜ ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⵜⵣⵏⵉⵜ	"بالمقص" "ذهب إلى ميدلت" "ذهب إلى تزنيت"
ⵣⴳ, ⵣⵉ "من"	ⵓⵙⵉⵖ ⴷ ⵣⵉ ⵎⵉⴹⴰⵕ ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵣⴳ ⵙⵙⵓⵇ	"جئت من ميضار" "رجع من السوق"
ⴳ "في" ⴷⵉ "في" ⵖ "إلى"	ⵉⵍⵍⴰ ⴳ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵖ ⵖ ⵓⵣⵍⵎⴰⴹ	"يوجد في المترل" "في بلادنا" "إلى اليسار"
ⵖⵔ / ⵖⴰⵔ	ⵖⵔ / ⵖⴰⵔ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ	"إلى المساء"

ⴷⴰⵔ "عند، إلى"	ⴷⴷⵉⵖ ⴷⴰⵔ ⵓⴹⴱⵉⴱ	"ذهبت عند الطبيب"
ⵅ(ⴼ) ⵖⴼ ⴼ "عن، على"	ⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵏ ⵅ(ⴼ) ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵖⴼ ⵓⴹⴰⵔ ⵢⵓⵙⵉ ⵉⵡⵉⵙ ⴼ ⵜⵖⵕⴰⴹ	"يتحدث عن البلاد" "جاء راجلا" "حمل ابنه على كتفيه"
ⴰⴳ / ⴰⴽ ⴰⴽⵉⴷ / ⴰⴽⴷ / ⴰⴳⴷ ⴷ "مع (المعية)"	ⴰⴳ / ⴰⴽ ⵓⵎⴰ ⴰⴽⵉⴷⵉ ⵉⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵏⵏⵙ	"مع أخي" "معي" "ذهب مع صديقه"
ⵊⴰⵔ ⴳⵔ "بين"	ⵊⴰⵔ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⴷ ⵉⵖⵣⴰⵕ ⴳⵔ ⵓⴳⵏⵏⴰ ⴷ ⵡⴰⴽⴰⵍ	"بين الطريق والنهر" "بين السماء والأرض"
ⴰⵔ / ⴰⵍ "إلى" (للزمان والمكان)	ⴰⵍ ⵉⵎⴰⵍ ⴰⵔ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ ⵉⵚⴰⵍ ⴰⵍ ⵟⴰⵏⵊⴰ	"إلى السنة المقبلة" "إلى الغد" "ذهب حتى طنجة"
ⴱⵍⴰ "بدون"	ⵉⵙⵡⴰ ⴰⴽⴼⴼⴰⵢ ⴱⵍⴰ ⵙⵙⴽⴽⵯⴰⵔ	"شرب الحليب بدون سكر"
ⴼⴼⵉⵔ, ⴷⴼⴼⴰⵔ "وراء"	ⵇⵇⵉⵎⵖ ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵓⵚⵖⴰⵕ	"جلست وراء الشجرة"
ⵣⴷⴰⵜ "أمام"	ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵎⴰⵙⵉⵏ ⵣⴷⴰⵜ ⵏ ⵉⵎⵎⴰⵙ	"جلس ماسين أمام أمه"

5 . 1 . 6 . 1 . البنية الصرفية للحرف :

يرتبط شكل الحرف بطبيعة الاسم الذي يليه.

- لا يتغير شكل الحرف قبل اسم أو ضمير منفصل إلا إذا كان الاسم الذي بعده يبتدئ بصائت ⵉ أو ⵓ كما في المثالين التاليين :

(58)

"في الماء" [ⴷⵢ ⵡⴰⵎⴰⵏ]	→	ⴷⵉ + ⵡⴰⵎⴰⵏ
"في الكهوف" [ⴷⵢ ⵉⴼⵔⴰⵏ]	→	ⴷⵉ + ⵉⵉⴼⵔⴰⵏ

- لا يخضع الحرف لأي تغيير إذا كان الاسم الذي بعده يبتدئ بصامت كما في المثال التالي :

(59) "في البلد" ⴷⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ

- تتخذ بعض الحروف أشكالا قوية إذا كان بعدها ضمير متصل كما في المثالين التاليين :

(60)

"بـــ" ⵙ	←	"به /إليه" ⵙⵉⵙ
"عند" ⵖⵔ	←	"عندي" ⵖⵓⵔⵉ

5 . 1 . 6 . 2 . البنية الصرفية للمركب الحرفي :

يوسم الاسم الذي يعرف تقابل الحالة (حالة التركيب/ حالة الإرسال) بحالة التركيب بعد الحرف كما في الأمثلة التالية :

(61)

"في البلاد" ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ

"باليد" ⵙ ⵓⴼⵓⵙ

"إلى البيت" ⵖⵔ ⵓⵅⵅⴰⵎ

إلا أن الحروف ⴰⵍ / ⴰⵔ "إلى غاية " ⴱⵍⴰ "بدون" لا تؤثر، على المستوى الحالة، في الاسم الذي يأتي بعدها. كما في المثالين التاليين :

(62)

"إلى الركبة" ⴰⵔ ⴰⴼⵓⴷ

"إلى الرأس" ⴰⵔ ⴰⵣⵍⵍⵉⴼ

5 . 1 . 7 . الظرف

الظرف كلمة ثابتة تصف القضية أو الحالة التي يعبر عنها الفعل. كما في المثالين التاليين :

(63)

"ذهب باكرا" ⵉⴷⴷⴰ ⵣⵉⴽ

"إنه ذكي" ⵉⵃⵕⵛ ⴰⵄⵄⴰⵕ

وهذه أهم الظروف المصنفة حسب معانيها :

جدول رقم **11** : **ظروف المكان**

الظروف	الأمثلة
"هنا" ⴷⴰ, ⵖⵉ	"ابق هنا" ⵇⵇⵉⵎ ⴷⴰ "أقبل إلى هنا" ⴰⵛⴽ ⴷ ⵙ ⵖⵉ
"خلف" ⴷⴼⴼⵉⵔ "خنف" ⴹⴰⵕⴰⵜ, ⵜⵉⵖⵔⴷⵉⵏ	"ارجع إلى الخلف" ⵀⴰⵢⴷ ⵖⵔ ⴷⴼⴼⵉⵔ "ارجع إلى الوراء" ⵓⵔⵔⵉ ⵜⵉⵖⵔⴷⵉⵏ / ⴹⴰⵕⴰⵜ
"أمام" ⵣⴷⴰⵜ, ⴷⴰⵜ	"إلى الأمام" ⵓⵅⵓⵔ ⵖⵔ ⵣⴷⴰⵜ
"هناك" ⴷⵉⵏ, ⴷⵉⵏⵏ, ⵖⵉⵏⵏ	"ضعه هناك" ⵙⴰⵔⵙ ⵜ ⴷⵉⵏⵏ "اذهب به إلى هناك" ⴰⵡⵉ ⵜ ⵙ ⵖⵉⵏⵏ
"تحت" ⴷⴷⴰⵡ, ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ, ⵉⵣⴷⴰⵔ	"ضعه تحت" ⵙⴰⵔⵙ ⵜ ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ "انظر إلى تحت" ⵣⵕ ⵉⵣⴷⴰⵔ
"أين" ⵎⴰⵏⵉ	"إلى أين ذهب؟" ⵎⴰⵏⵉ ⵙ ⵉⴷⴷⴰ "أين يوجد إلماس؟" ⵎⴰⵏⵉ ⵉⵍⵍⴰ ⵉⵍⵎⴰⵙ

جدول رقم **12** : **الظروف الزمنية :**

الظروف	الأمثلة
"غدا" ⴰⵙⴽⴽⴰ, ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ	"اذهب غدا" ⴷⴷⵓ ⴰⵙⴽⴽⴰ "ارجع غدا" ⴷⵡⵍ ⴷ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ
"أمس" ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ, ⵉⴹⴳⴰⵎ, ⴰⵙⵙⵏⵏⴰⵟ	"جاء أمس" ⵢⵓⵙⵉ ⴷ ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ "ذهب أمس" ⵉⴷⴷⴰ ⵉⴹⴳⴰⵎ
ⴼⵔⵉⴷⵏⵏⴰⵟ, "أول أمس" ⵏⴰⴼⵉⴹⴳⴰⵎ, ⴰⵙⵙⵍⵉⴷ	ⵏⵥⵕⴰ ⵜⵍⴰⵢⵜ ⴼⵔⵉⴹⵏⵏⴰⵟ / ⵏⴰⴼⵉⴹⴳⴰⵎ / ⴰⵙⵙⵍⵉⴷ "رأينا تلايت أول أمس"
"بعد غذ" ⵏⴰⴼⵓⵣⴽⴽⴰ, ⴷⴼⵔ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ	ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⵏⴰⴼ ⴰⵙⴽⴽⴰ / ⴷⴼⵔ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ "سأذهب بعد غذ"
"العام الماضي" ⵏⴹⴰⴹⵏ(ⴰ), ⵏⵏⴰⴹⵏⵜ, ⴰⵣⵣⵖⴰⵜ	ⵜⵎⵎⵓⵜ ⵏⴹⴰⴹⵏⴰ / ⵏⵏⴰⴹⵏⵜ / ⴰⵣⵣⵖⴰⵜ "ماتت العام الماضي"
"العام المقبل" ⵉⵎⴰⵍ	"سأراه العام المقبل" ⴰⴷ ⵜ ⵥⵕⵖ ⵉⵎⴰⵍ
"بعد" ⵜⵉⴳⵉⵔⴰ	"رأيته بعد" ⵥⵕⵉⵖ ⵜ ⵜⵉⴳⵉⵔⴰ
"قديما /باكرا" ⵣⵉⴽ	"استيقظ باكرا" ⵉⴽⴽⵔ ⵣⵉⴽ

"كامل اليوم" ⴰⵍⵉⵄ "دائما" ⴱⴷⴷⴰ, ⵍⴱⴷⴰ, ⴰⴱⴷⴰ	ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍ ⵍⴱⴷⴰ ⴳⵉ ⵜⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ "تتكلم دائما في الهاتف"
"الآن" ⵖⵉⵍ, ⵔⵓⴳⴰ, ⴷⵖⵉ ⵡⴰⵙⴰ	ⴰⵡⵉ ⴷ ⴳⵎⴰⴽ ⵖⵉⵍ / ⵔⵓⴳⴰ / ⴷⵖⵉ "ائت بأخيك الآن"
"متى" ⵎⵍⵎⵉ, ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ	"متى أكل" ⵎⵍⵎⵉ ⵉⵛⵛⴰ

جدول رقم 13 : **ظروف الكم**

الظرف	الأمثلة
"قليل" / ⴷⵔⵓⵙ, ⵉⵎⵉⴽⴽ ⵉⵎⵉⵣⵣ	"يأكل قليلا" ⵉⵜⵜⵓⵜ ⴷⵔⵓⵙ "يتكلم قليلا" ⵍⴰ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵉⵎⵉⴽⴽ / ⵉⵎⵉⵣⵣ
"كثيرا" ⴰⵟⵟⴰⵚ, ⴽⵉⴳⴰⵏ, ⴱⴰⵀⵔⴰ	"تتكلم كثيرا" ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵜ ⴰⵟⵟⴰⵕ
"كامل، جميعا" ⴰⴽⴽⵯ, ⵣⴰⵃ, ⵎⴰⵕⵕⴰ	"جاءوا جميعا" ⴷⴷⴰⵏ ⴷ ⴰⴽⴽⵯ "أعطيت كل المال" ⵓⵛⵉⵖ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵜⵉⵏⵇⴰⵛⵉⵏ
"كم" ⵎⵛⵜⴰ, ⵎⵏⵛⴽⴽ, ⵎⵛⵃⵍ, ⴰⵛⵃⴰⵍ	"كم عنده من مال" ⵎⵛⵃⴰⵍ ⵖⵓⵔⵔⵙ ⵏ ⵜⵉⵏⵇⴰⵛⵉⵏ

5 . 2 . عناصر التركيب :

الجملة في اللغة الأمازيغية إما فعلية أو اسمية. تكون فعلية إذا تضمنت فعلا، واسمية إذا خلت منه. كما يمكن للجملة أن تكون بسيطة أو مركبة. فالبسيطة هي التي تحتوي على فعل واحد والمركبة هي الجملة التي تتضمن أكثر من فعل.

5 . 2 . 1 . الجملة البسيطة :

تتشكل كل جملة من حمل يكون حملا فعليا (65) أو اسميا (66) كما في المثالين التاليين :

(64)

"اشتروا الحصان" ⵙⵖⴰⵏ ⴰⵢⵢⵉⵙ

(65)

"هذا رجل" ⴷ ⴰⵔⴳⴰⵣ

5- 2 – 1 – 1 – الجملة الفعلية :

تتكون الجملة الفعلية الدنيا، في اللغة الأمازيغية، من فعل معزول متصرف كما في هاذين المثالين :

(66)

"ذهب"	ⵉⴷⴷⴰ
"خرجوا"	ⴼⴼⵖⵏ

كما يمكن أن تضمن فاعلا معجميا يقع قبل أو بعد الفعل إضافة إلى مفعول أو عدة مفاعيل (مباشر أو غير مباشر) كما يبين المثالين التاليين :

(67)

"أكل الولد الخبز"	ⵉⵛⵛⴰ ⵓⴼⵔⵓⵅ ⴰⵖⵔⵓⵎ
"الولد أكل الخبز"	ⴰⴼⵔⵓⵅ ⵉⵛⵛⴰ ⴰⵖⵔⵓⵎ

يطابق الفعل فاعله في الجنس والعدد سواء تقدمه أو تأخر عنه، كما تبين هذه الأمثلة :

(68)

"جرى الولد"	ⵢⵓⵣⵍ ⵓⵔⴱⴰ
"جرت البنت"	ⵜⵓⵣⵍ ⵜⵔⴱⴰⵜ
"الأولاد جروا "	ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ ⵓⵣⵣⵍⵏ
" البنات جرين"	ⵜⵉⴼⵔⵅⵉⵏ ⵓⵣⵣⵍⵏⵜ

إذا كان الفاعل المعجمي عبارة عن مجموعة تتكون من اسمين أو أكثر يربطها حرف العطف "ⴷ " فإن الفعل يكون للجمع، كما في المثالين التاليين :

(69)

"الرجل وابنه ذهبا" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴷ ⵎⵎⵉⵙ ⴷⴷⴰⵏ

"المرأة و بنتها ذهبتا إلى المدينة" ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ ⴷ ⵉⵍⵍⵉⵙ ⴷⴷⴰⵏⵜ ⵙ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ

5 . 2 . 1 . 2 . الجملة الاسمية :

تبنى الجملة الاسمية من غير فعل، إلا أنها تتضمن، بالضرورة، حملا اسميا، أو ما يعادله (صفة، أوضمير، أو عدد ...إلخ) يكون في حالة تركيب. ويكون الحمل الاسمي مربوطا، عامة، بحرف الإسناد "ⴷ" كما في الأمثلة التالية :

(70)

"إنه رجل" ⴷ ⴰⵔⴳⴰⵣ

"إنها صغيرة" ⴷ ⵜⴰⵎⵥⵥⵢⴰⵏⵜ

"رجل واحد" ⴷ ⵢⵉⵡⵏ / ⵉⴼⴼ ⵏ ⵓⵔⴳⴰⵣ

"إنها هي" ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ

"إنه هو" ⴷ ⵜⴰ

وقد يؤدي دور الحمل، في الجملة، حرف مصحوب بضمير كما في المثالين التاليين :

(71)

"عنده / عندها أولاد" ⵖⵓⵔⵙ ⵜⴰⵔⵡⴰ

"عنده /عندها ضيوف" ⴷⴰⵔⵙ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ

5 . 2 . 1 . 3 . الجملة المنفية :

تستعمل اللغة الأمازيغية الحرف ⵓⵔ لوسم النفي. كما في الأمثلة التالية :

(72)

"أنا" ⴷ ⵏⴽⴽ / ⵏⵛⵛ

"ليس أنا" ⵓⵔ ⴷ ⵏⴽⴽ / ⵏⵛⵛ

"كبير" ⴷ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ

"ليس كبيرا" ⵓⵔ ⴷ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ

"ذهب الناس" ⴷⴷⴰⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ

"لم يذهب الناس" ⵓⵔ ⴷⴷⵉⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ

تجذب صرفية النفي ⵓⵔ توابع الفعل مثل حروف التوجيه ⵏ/ⴷ والضمائر المتصلة على المفعولية المباشرة وغير المباشرة. وتحتفظ هذه العناصر بنفس الترتيب الذي تأتي عليه بعد الفعل كما في الأمثلة التالية :

(73)

"أتى إلى هنا"	ⵉⴷⴷⴰ ⴷ
"لم يأت إلى هنا"	ⵓⵔ ⴷ ⵉⴷⴷⵉ
"قلت له"	ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙ
"لم أقل له شيئا"	ⵓⵔ ⴰⵙ ⵏⵏⵉⵖ ⵛⴰ
"رأيته"	ⵥⵕⵉⵖ ⵜ
"لم أره"	ⵓⵔ ⵜ ⵥⵕⵉⵖ
"قلته له"	ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙ ⵜ
"لم أقله له"	ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜ ⵏⵏⵉⵖ

5 . 2 . 1 . 4 . الجملة الاستفهامية المباشرة :

تفصل اللغة الأمازيغية بين الاستفهام الكلي /استفهام التصديق والاستفهام الجزئي / استفهام التصور*.

ا. استفهام التصديق :

يكون الاستفهام ، استفهام تصديق عندما يشمل ذلك الاستفهام الجملة بأكملها. وفي هذه الحالة يمكن أن يوسم الاستفهام بنغمة بسيطة أو باستعمال صرفية استفهامية، كما في الأمثلة التالية :

(74)

"خرجوا ؟"	ⵅⵅⵖⵏ ?
"أذهب ؟"	ⵉⵙ ⵉⴷⴷⴰ ?
"أأكلت ؟"	ⵎⴰ ⵜⵛⵛⵉⵜ/ⴷ ?

ويستعمل حرفا الاستفهام ⵉⵙ و ⵎⴰ مصحوبين بأداة الاسناد ⴷ حين يردان قبل اسم أو صفة، أو ظرف، أو ضمير. كما في المثالين التاليين :

* رجحنا هنا استعمال مصطلحي استفهام تصديق واستفهام تصور الذي اعتمده النحو العربي القديم عوضا عن الاستفهام الكلي والاستفهام الجزئي. (هامش للمترجم)

(75)

"أهو ؟" ⵉⵙ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ?

"أهي ؟" ⵎⴰ ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ ?

ب. استفهام التصور/ استفهام جزئي :

يكون الاستفهام للتصور أو جزئيا حين ينصب السؤال على جزء من الجملة. ويكون موسوما دائما بإحدى أدوات الاستفهام وهي : ⵡⵉ, ⵎⴰ "من" (للفاعل) و ⵎⴰ "للمفعول" ⵎⴰⵏⵡⴰ / ⵎⴰⵏⵡⵉ "من" ⵎⴰⵏⵉ و ⴰⵏⵉ / ⵎⴰⵏⴷⴰ "أين" ⵎⴰⵖⴰⵔ و ⵎⴰⵅ و ⵎⴰⵣ "لماذا" ⵎⵏⵛⴽ (للكم) و ⵎⵛⵜⴰ و ⴰⵛⵃⴰⵍ و ⵎⵏⵏⴰⵡ و ⵎⵛⵃⴰⵍ (للعدد) و ⵎⴰⵏⵉⴽ و ⵎⴰⵎⵏⴽ و ⵎⴰⵎⵎⴽ و ⵎⵉⵎⵛ و ⵎⵓⵅⴰⵙ و ⵎⴰⴽⴽⴰ "كيف"، إلخ.

كما في الأمثلة :

(76) "من شرب شايي" ⵎⴰ ⴰⵢ ⵉⵙⵡⴰⵏ ⴰⵜⴰⵢ ⵉⵏⵓ ?

(77)

"من منهم رأيت ؟" ⵎⴰⵏⵡⴰ / ⵎⴰⵏⵡⵏ ⴰⴷ ⵜⵥⵕⵉⵜ/ⴷ ?

(78) "ماذا رأيت ؟" ⵎⴰ ⴰⵢ ⵜⵥⵕⵉⵜ/ⴷ ?

(79) "إلى أين ذهبتم " ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵕⵓⵃⵎ ?

"أين تقصد ؟" ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵔⵉⵜ /ⴷ ?

(80) "متى ستذهب ؟" ⵎⴰⵏⴰⴽⵯ ⵔⴰ ⵜⴷⴷⵓⵜ /ⴷ ?

"متى سيأتي ؟" ⵎⵍⵎⵉ ⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵙ ?

(81) "لماذا هذه ؟" ⵎⴰⵖⴰⵔ ⵜⴰ ?

"لماذا لم تذهب ؟" ⵎⴰⵅ ⵓⵔ ⵜⴷⴷⵉⵜ /ⴷ ?

(82)

"كم من صديق لك ؟" ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ ⴰⴷ ⴷⴰⵔⴽ ?

(83) "كيف حالك ؟" ⵎⴰⵎⵏⴽ ⵜⴳⵉⵜ/ⴷ ?

"كم ثمن هذا ؟" ⵎⵉⵎⵛ ⴰ ⵜⴳⵉⵜ/ⴷ ⵉ ⵡⴰ ?

المراجع البيبليوغرافية للكراسة

شفيق محمد، (1993-2000): *المعجم العربي الأمازيغي*، الرباط : أكاديمية المملكة المغربية، 3 مج.

شفيق محمد (2003): *أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية : نحو وصرف واشتقاق*، إصدارات انفو برات، الطبعة الثانية.

Abès, M. (1916), *Première année de langue berbère (dialecte du Maroc Central)*, Rabat, Imp. de l'Echo du Maroc, 197 p.

El Aïssati, A. (1994), *Nessawal Tamazight (Tarifiyt) = A basic course book in Berber (Tarifiyt)*, Nimègue, Association Adrar, 135 p.

Aspinion, R. (1953), *Apprenons le berbère : initiation aux dialectes chleuhs*, Rabat, Moncho, VIII-336 p.

Basset, A. (1929), *La langue berbère, morphologie. Le verbe, étude de thèmes*, Paris, Librairie Ernest Leroux.

Bentolila, F. (1981), *Grammaire fonctionnelle d'un parler berbère, Aït Seghrouchen d'Oum Jeniba*, Paris, SELAF, 447 p.

Biarnay, S. (1908), *Etude sur le dialecte de Ouargla*, Paris, Leroux.

Biarnay, S. (1917), *Etude sur les dialectes berbères du Rif (Ibeqqoyen, Ait Ouriaghel, Ait Touzin, Temsamen, Ikebdanen, Ait Itteft)*, Paris, Leroux, 606p.

Boukous, A. (1981), "Le langage enfantin : Approche sociolinguistique" in *Langues et Littératures,* Vol. 1, Rabat, Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, 7-40.

Boukous, A. (1995), *Société, langues et cultures au Maroc : Enjeux symboliques*, Rabat : Publications de la Faculté des Lettres de Rabat, Casablanca, Najah El Jadida.

Boumalk, A. (2004), *Manuel de conjugaison du tachelhit (Langue berbère du Maroc)*, Paris, L'Harmattan, Coll. "Tira – Langues, Littératures et civilisations berbères".

Bounfour, A. & Boumalk, A. (2001), *Vocabulaire usuel du tachelhit (tachelhit-français)*, Centre Tarik Ibn Ziyad, Imprimerie Najah Al Jadida, 257 p.

Cadi, K. (1987), *Système verbal rifain, forme et sens*, Paris, SELAF.

Chaker, S. (1983), *Un parler berbère d'Algérie (Kabylie) : syntaxe*, Aix-en-Provence, Publications de l'Université de Marseille, diff. J. Laffitte.

Chami, M. (1979), *Un parler amazigh du Rif marocain : approche phonologique et morphologique,* thèse de 3ème cycle (non publiée), Université de Paris V.

Dell, F. (1973), *Les règles et les sons (Introduction à la phonologie générative)*, Paris, Hermann.

Cid Kaoui, S. (1897), *Dictionnaire français-tachelhit et tamazirt : dialectes berbères du Maroc*, Paris, E. Leroux.

Destaing, E. (1920), *Etude sur le dialecte des Ait Seghrouchen (Moyen-Atlas marocain)*, Paris, Leroux.

El Mountassir, A. (1999), *Initiation au tachelhit, langue berbère du sud du Maroc : ra nsawal tachelhit*, Paris, Langues et Mondes, l'Asiatèque.

El Mountassir, A. (2003), *Dictionnaire des verbes Tachelhit-Français (parler berbère du sud du Maroc),* Coll. «Tira-Langues, littératures et civilisation berbères », Paris, L'Harmattan.

Elmedlaoui, M. (1999), *Principes d'orthographe berbère en graphie arabe ou latine*, Publications de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines d'Oujda, n° 25.

Gravel, L.A. (1979), *A sociolinguistic investigation of multilingualism in Morocco*. Ph.D. Dissertation, Columbia University Teachers'College.

Haddachi, A. (2000), *Dictionnaire de Tamazight (parler des Ayt Merghad - Ayt Yaflman)*, Salé, Beni Iznassen.

Harries-Johnson, J. (1966), *Syntactic Structure of Tamazight*, Doctoral dissertation, U.C., Los Angeles.

Ibañez, E. (1942), *La lengua bereber y el dialecto rifeno*, Mauritania.

Ibañez, E. (1949), *Diccionario rifeño-español*, Madrid, Instituto de estudios africanos.

Jordan, A. (1934), *Dictionnaire berbère – français (dialecte tachelhit)*, Rabat, Ed. Omnia.

Justinard, L. V. (1914), *Manuel de berbère marocain, dialecte chleuh,* Paris, Guilmoto, 164 p.

Justinard, L. V. (1926), *Manuel de berbère marocain : dialecte rifain,* Paris, Geuthner.

Kossmann, M. (1997), *Grammaire du parler berbère de Figuig (Maroc oriental)*, Paris-Louvain, Peeters.

Kossmann, M. (2000), *Esquisse grammaticale du rifain oriental*, Paris-Louvain, Peeters.

Laoust, E. (1918), *Etude sur le dialecte berbère des Ntifa : grammaire, textes,* Paris, Leroux.

Laoust, E. (1939), *Cours de berbère marocain central (Zemmour, Beni Mtir, Beni Mguild, Zayan, Aït Sgougou, Ichqern,* 3e éd. Paris, Geuthner.

Loubignac, V. (1924), *Etude sur le dialecte berbère des Zaïan et Aït Sgougou ; grammaire, textes, lexique*, Paris, Leroux, (2 vol. 596 p.).

Mammeri, M. (1976), *Tajerrumt n tmazight (tantala taqbaylit)*, Paris, Maspero.

Mammeri, M. (1986), *Précis de grammaire berbère kabyle*, Paris, Editions Awal.

Nait-Zerrad, K. (2001), *Grammaire moderne du kabyle* (tajerrumt tatrart n tqbaylit), Paris, Karthala.

Penchoen, T. G. (1973), *Tamazight of the Aït Ndhir*, Los Angeles, Undena pub., III-124 p.

Prasse, K. G. (1972-74), *Manuel de grammaire touarègue (tahaggart)*, Akademisk Forlag, Copenhague.1972, *I-III, Phonétique-Ecriture-Pronom ;* 1974, *IV-V, Nom ;* 1973, *VI-VI, Verbe.*

Quitout, M. (1997), *Grammaire berbère : rifain, tamazight, chleuh, kabyle*, Paris, L'Harmattan.

Renisio, A. (1932), *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr*, Paris, Leroux.

Sadiqi, F. (1997), *Grammaire du berbère*, Paris, L'Harmattan.

Skounty, A., Lemjidi A. et Nami, E.M. (2003), *Tirra. Aux origines de l'écriture au Maroc*, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Etudes et Recherches n°1, Rabat, Imprimerie El Maarif Al Jadida.

Serhoual, M. (2002), *Dictionnaire Tarifit-Français (Tome I) - Essai de lexicologie amazighe (Tome II)*, Thèse de doctorat d'Etat, Université Abdelmalek Essaâdi, Tétouan.

Souifi, H. (2002), *Les unités significatives de la phrase verbale simple d'un parler berbère de Villa San Jurjo / Alhucemas « Ajdir » (Rif / Maroc Nord)*, Lille, Presses Universitaires du Septentrion, 416 p.

Taïfi, M. (1991), *Dictionnaire tamazight-français (Parlers du Maroc central)*, Paris, L'Harmattan-Awal.

Youssi, A. (1989), "Changements socioculturels et dynamique linguistique", in *Langue et Société au Maghreb, bilan et perspectives*, pp. 101-116, Série : Colloques et Seminaires n° 13, Rabat, Faculté des Lettres et des Sciences humaines.

ملحق المصطلحات مزدوج اللغة : فرنسي – عربي

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي
A	
غياب	Absence
تام	Accompli
تام مثبت	Accompli positif
تام منفي	Accompli négatif
حدث غير منته	Action inachevée
صفة	Adjectif
ظرف	Adverbe
ظرف مكان	Adverbe de lieu
ظرف زمان	Adverbe de temps
صوت مركب	Affriquée
منفذ	Agent
لثوي	Alvéolaire
مدّ	Allongement
تناوب داخلي	Alternance interne
تناوب صائتي	Alternance vocalique

Alternance intra-radical	تناوب داخل الجذر
Alternance post-radicale	تناوب بعدي
Amazighe standard	الأمازيغية المعيار
Amazighophone	ناطق بالأمازيغية
Aménagement linguistique	تهيئة لغوية
Antéposé	مُقدَّم
Animé	حي
Anticipation	تقديم
Aoriste	صيغة مجردة
Aperture	انفراج
Apical	أسلي
Appréciatif	تقييمي
Assimilation	مماثلة
Aspect	كيف
Aspectuel	كيفي

B

Bilinguisme	ازدواجية لغوية

C

Causatif	جعلي/سببي
Causativité	جعلية/سببية

Classe	طبقة
Classification	تصنيف
Commun	مشترك
Complément	فضلة
Constrictive	انقباضي
Conjonction	رابط
Coordonant	حرف عطف
Coronal	تاجي
Culture amazighe	ثقافة أمازيغية

D

Démonstratif	إشاري
Dental	أسناني
Dérivation	اشتقاق
Dérivés nominaux	المشتقات الاسمية
Désinences verbales	العلامات الفعلية
Déterminant démonstratif	مخصص إشاري
Dévoisement	همس
Dimensionnel	أبعادي
Diminutif	تصغير

E

Elément	عنصر
Eléments grammaticaux	عناصر نحوية
Eloignement	تبعيد
Emphase	تفخيم
Emphatique	فخم
Emphatisé	مُفخَّم
Etat des lieux	عرضحال
Etat d'annexion	حالة تركيب
Etat libre	حالة إرسال
Extension géographique	امتداد جغرافي

F

Féminin	مؤنث
Fonctionnel	وظيفي
Forme	صورة
Forme simple	صورة بسيطة
Forme derivée	صورة مشتقة
Futur	مستقبل

G

Gémination	التضعيف
Genre	جنس

Grammaire	نحو
Graphie	خط
H	
Habituel	اعتيادي
I	
Impératif	أمر
Inaccompli	غير تام
Indice de personne	قرينة الشخص
Initiation	مدخل إلى
Interrogation	استفهام
Interrogatif	استفهامي
Interrogation totale	استفهام تصديق
Interrogation partielle	استفهام تصور
Itératif	متكرر
L	
Labial	شفتاني
Labiovélaire	طبقي مشفه
Langues maternelles	اللغات الأم
Laryngal	حنجري
Latéral	جانبي
Légitimation	تسويغ

Lexicalisation	معجمة
Lieu d'articulation	مخرج
Liquide	سائل

M

Marque	علامة
Marque d'accord	علامة التطابق
Masculin	مذكر
Masse de langue	كتلة اللسان
Mélioratif	تثميني
Mode d'articulation	صفة الإخراج
Monolinguisme	أحادية لغوية
Monème	مونيم
Morphème discontinu	مورفيم غير متصل
Morphologie	علم الصرف
Mot graphique	كلمة كتابية

N

Nasal	أنفي
Négation	نفي
Neutralisation	تحييد
Nom	اسم

Nom d'action verbale	مصدر
Nom d'agent	اسم فاعل
Nom d'instrument	اسم آلة
Nom de qualité	صفة مشبهة
Nom de parenté	اسم قرابة
Nom empruntés	الأسماء المقترضة
Nombre	عدد

O

Objet direct	مفعول به
Objet indirect	مفعول غير مباشر
Occlusive	انغلاقي
Opposition	تقابل
Opposition lexicalisée	تقابل ممعجم
Opposition lexicale	تقابل معجمي
Orthographe	إملائية

P

Palatal	حنكي
Partenariat	شراكة
Participe	صيغة موصولية
Particule	أداة

Particule Prédicative	أداة إسناد
Particule d'orientation	أداة التوجيه
Passif	بناء للمجهول
Patient	معمول
Pharyngal	حلقي
Phonème	فونيم
Phonétique	صياتة
Phonologie	فونولوجيا
Phrase	جملة
Phrase simple	جملة بسيطة
Phrase verbale	جملة فعلية
Phrase nominale	جملة اسمية
Phrase complexe	جملة مركبة
Phrase négative	جملة منفية
Phrase interrogative	جملة استفهامية
Pluriel	جمع
Pluriel externe	جمع سالم
pluriel interne	جمع تكسير
Pluriel mixte	جمع مختلط

Ponctuation	تنقيط
Postposé	مؤخر
Préfixe	سابقة
Préposition	حرف جر
Présentatif	تقديمي
Préverbal	سابقة فعلية
Proès	حدث
Processus phonétique	صيرورة صياتية
Pronom	ضمير
Pronom autonome	ضمير منفصل
Pronom affixe	ضمير متصل
Pronom affixe du verbe	ضمير متصل بالفعل
Pronom affixe de nom	ضمير متصل بالإسم
Pronom affixe de préposition	ضمير متصل بالحرف
Pronom démonstratif	ضمير إشاري
Proximité	قربّ

Q

Quantificateur	سور

R

Racine	جذر
Radical	جذع
Réalisation phonétique	تحققات صياتية
Réciproque	مشاركة
Règle	قاعدة
Règles d'écriture	قواعد الكتابة

S

Schème	صيغة
Segmentation	تقطيع
Semi-consonne	شبه صامت
Sibilant	صفيرية
Situation sociolinguistique	وضعية سوسيولغوية
Son	صوت
Spirant	نافث
Spirantisme	نفث
Statut phonologique	وضعية فونولوجية
Substantif	اسم
Suffixe	لاحقة
Suffixation	إلحاق

Sujet lexical	فاعل معجمي
Syntagme	مركب
Syntaxique	تركيبي
Système graphique	نظام خطي

T

Tension	شدة
Thème	صيغة
Tifinaghe	تيفيناغ
Traits distinctifs	السمات المميزة

U

Unité	وحدة
Unité phonique	وحدة صوتية
Unité segmentale	وحدة حرفية
Univocité du signe	عدم التباس العلامة
Uvulaire	لهوي

V

Variation régionale	تنوع جهوي
Variété	نوع
Vélaire	حجابي
Verbe	فعل
Verbe d'état	فعل حالة

Verbe Simple	فعل بسيط
Vibrant	اهتزازي
Vocatif	نداء
Voisement	جهر
Voyelle	صائت
Voyelle initiale	صائت أولي

Z

Zone	منطقة

المحتويات المفصلة للكراسة


منتدى سور الأزبكية
WWW.BOOKS4ALL.NET

مدخل إلى اللغة الأمازيغية : هذه الكراسة تقدم وصفا موجزا وملخصا للعناصر الأساسية في فونولوجيا وصرف وتركيب اللغة الأمازيغية. كما أنها تقدم وصفا للوضعية السوسيولغوية لهذه اللغة في المغرب. إنها كراسة لا يمكن اعتبارها كتابا مدرسيا بقدر ما هي مقدمة ومدخل إلى نحو اللغة الامازيغية المعيار هدفها إبراز قواعد هذه اللغة.

17 درهم